

الكلام الانشائي الطلبي في قصيدة البردة الحسنية الحسينية في مدح آل
خير البرية لسيد صالح الجعفري (دراسة بلاغية)

بحث

مقدم الى كلية الآداب واللغات بجامعة سوراكرتا الاسلامية الحكومية

لتوفير بعض الشروط للحصول على درجة الشهادة الجامعية الأولى

في علم اللغة والآداب



إعداد :

أنمي العطايا

رقم القيد : ١٩٦١٤١٠٢٦

قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب واللغات

الجامعة رادن ماس سعيد الإسلامية الحكومية سوراكرتا

٢٠٢٣

خطاب المشرف الرسمي

الموضوع : البحث الجامعي، أنمي العطايا

رقم القيد : ١٩٦١٤١٠٢٦

إلى عميد كلية الآداب واللغات

بجامعة رادين ماس سعيد

الإسلامية الحكومية في سوراكرتا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع والملاحظة على ما يلزم تصحيح من محتوى البحث الذي قدمته :

الإسم : أنمي العطايا

رقم القيد : ١٩٦١٤١٠٢٦

الموضوع : الكلام الانشائي الطبلي في قصيدة البردة الحسنية الحسينية في مدح آل

خير البرية لسيد صالح الجعفرى (دراسة بلاغية).

رأينا أن هذا البحث قد كان متوافرا للشروط فنرجو من سيادتكم بالموافقة على تقديمه

للمناقشة في الوقت المناسب. هذا لكم مني جزيل الشكر وفائق الإحترام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سوراكرتا، ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣

مشرف

الدكتور الحاج عبد الله فيطل الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٤٠٦١٤١٩٩٤٠٣١٠٠٢

تصحيح البحث

يشهد الموقعون أدناهم بأن البحث تحت الموضوع "الكلام الانشائي الطلبى في قصيدة البردة الحسينية الحسينية في مدح آل خير البرية لسيد صالح الجعفرى (دراسة بلاغية)" لأنمى العطايا قد تمت مناقشتها أمام مجلس المناقشة بكلية الآداب واللغات بجامعة رادين ماس سعيد الإسلامية الحكومية بسوراكرتا في يوم الثلاثاء ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣ وقرر توفيرها لشروط نيل شهادة الجامعة في اللغة العربية وآدابها.

رئيس المجلس والممتحن الأول: الدكتور محمد ناناع قاسم الماجستير

رقم الموظف : ١٩٨٦٠٣١٩٢٠١٩٠٣١٠٠٦ : (.....)

سكرتير والممتحن الثاني : الدكتور الحاج عبد الله فيصل الماجستير : (.....)

رقم الموظف : ١٩٦٤٠٦١٤١٩٩٤٠٣١٠٠٢ : (.....)

الممتحن الرئيسي : شيف الله الماجستير : (.....)

رقم الموظف : ١٩٨٩١٠٢٠٢٠٢٠١٢١٠٠٩ : (.....)

سوراكرتا، ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٣



الأستاذ الدكتور الحاج إمام معروف الماجستير

رقم الموظف: ١٩٧١٠٨٠١١٩٩٩٠٣١٠٠٣

الإهداء

أهدى هذا البحث إلى:

١. حضرة المحترمين والمحبوبان السيد عبد الكريم أحمد وزوجته سيدة نور ريويتي الوريثي الذان قد ربياني بكل صبر ورحمة. عسى الله أن ييسط لهما في رزقهما ويغفر على ذنوبهما ويعطى الله لهما بصحة وعافية.
٢. حضرة والدي المحترمين والمحبوبان السيد محمد يس والسيدة ستي كسبندي. الذان قد ربياني بكل صبر ورحمة. عسى الله أن ييسط لهما في رزقهما ويغفر على ذنوبهما ويعطى الله لهما بصحة وعافية.
٣. جميع إخواني و إخوانتي عسى الله أن ييسط لهم في رزقهم ويغفر على ذنوبهم ويعطى الله لهم بصحة وعافية.
٤. الجامعة رادين ماس سعيد الإسلاميّة الحكوميّة سوراكرتا وفيه الأساتيد والأستاذات المحترمين الذين قد قدمني في العلم والمعروف. خاصة المشرف هذا البحث هو الدكتور الحاج عبد الله فيصل الماجستير. عسى الله أن ييسط له في رزقه ويغفر على ذنوبه ويعطى الله له بصحة وعافية.
٥. جميع المعلمين والمعلمات ثم أصدقائي في الجامعة رادين ماس سعيد الإسلامية الحكومية بسوراكرتا. خصوصا في قسم اللغة العربية وآدابها الذين قد علمني كثير من العلوم والتجربة النافعة لحياتي. عسى الله أن يكتب عليهم من عباد الله الصالحين. آمين.

الشعار

"الحياة تعلمك الحب"

بيان أصالة البحث

يشهد موقع هذا البيان:

الاسم : أنمي العطايا

رقم القيد : ١٩٦١٤١٠٢٦

قسم : اللغة العربية وآدابها

كلية : الآداب واللغات

بأن البحث تحت الموضوع "الكلام الإنشائي الطلبى في قصيدة البردة الحسنية الحسينية في مدح آل خير البرية لسيد صالح الجعفرى" هو عملي الأصالي وليس من التزوير أو من أعمال الغير. إذا وجد الكشف بأن البحث غير الأصالة، فأنا مستعد بوصول العقاب الأكاديمي.

سوراكرتا، ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣

الباحثة،



انمي العطايا

رقم القيد: ١٩٦١٤١٠٢٦

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين وعلى أمور الدنيا والدين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين. أشكر الله تعالى الذي بنعمته وبرحمته استطع كتابة هذا البحث تحت الموضوع "الكلام الانشائي الطلبي في قصيدة البردة الحسينية الحسينية في مدح آل خير البرية لسيد صالح الجعفرى (دراسة بلاغية)".

فهذا البحث لن ينتهى الى التمام الا بمساعدة الذين بذلوا جهودهم وعنايتهم بالباحثة في اتمامه. ويستحق هؤلاء بان تشكر عليهم الباحثة. غير انها لا يمكن ذكر كل اسمائهم لضيق المقام. لذلك، فترى الباحثة نفسها في حاجة الى ذكرهم هنا على السبيل الاجمال. منهم:

١. مدير الجامعة رادن ماس سعيد الاسلامية الحكومية بسوراكرتا، الأستاذ الدكتور الحاج طوطو سوهرطا الماجستير.
٢. عميد الكلية الآدب واللغات بجامعة رادن ماس سعيد الاسلامية الحكومية بسوراكرتا الأستاذ الدكتور إمام معروف الماجستير.
٣. رئيس القسم اللغة العربية وآدبها بجامعة رادن ماس سعيد الاسلامية الحكومية بسوراكرتا الأستاذ رومفوكو ساتيو جاتميكو الماجستير.
٤. فضيلة الكرام مرشدى في هذا البحث الدكتور الحاج عبد الله فيصل الماجستير.
٥. مرشدى الأكادemy الأستاذ الدكتور الحاج صفوان أنوار عبد الرؤوف الماجستير.
٦. المحاضرون والمحاضرات من قسم اللغة العربية وآدابها.
٧. والديّ المحترمين الذان قد رباني بكل صبر ورحمة حتى آكون عليه الآن. والذان قد ساعدنى ماديا كان ام روحيا في اتمام هذا البحث.
٨. جميع إخوانى وإخوتى الذين قد ساعدنى في إتمام هذا البحث.

٩. السيد محمد عارف مولانا صديقي وصاحبي وزميلي وأستاذي الذي لا يسئم على اعطاء النشاط و النصيحة لإتمام هذا البحث.

ثم جميع الأصدقاء الذين لا يمكنني على ذكرهم واحدا فواحدا، والذين كانوا يساعدونني في اتمام كتابة هذا البحث مباشرة كانت ام غير مباشرة. عسى الله أن يوفقهم ويسهل أمورهم ويثبت أقدامهم ويحفظهم من كل سوء وأرشدهم إلى الخير، وأرجو أن يقابلنا الله في جنته الأولى والأعلى وجعلني واياهم من عباد الله الصالحين العالمين المتعلمين المتأدبين.

سوراكرتا، ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣

الباحثة،



أنمي العطايا

رقم القيد: ١٩٦١٤١٠٢٦

محتويات البحث

i	صفحة الموضوع
ii	خطاب المشرف الرسمي
iii	تصحيح البحث
iv	الإهداء
v	الشعار
vi	بيان أصالة البحث
vii	كلمة الشكر والتقدير
ix	محتويات البحث
xii	مستخلص البحث
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. شرح المصطلحات
٦	ج. عرض المشكلة
٦	د. تحديد المشكلة
٦	هـ. مشكلة البحث

٧	و.اهداف البحث
٧	ز.فوائد البحث
٧	١. الفوائد النظرية
٧	٢. الفوائد العملية
٩	الباب الثاني: الأسس النظرية
٩	أ. الاطار للنظري
١٩	ب.الدراسة السابقة
٢١	ج.الاطار الفكري
٢٣	الباب الثالث: طريقة البحث
٢٣	أ. نوع البحث
٢٤	ب. البيانات ومصدرها
٢٥	ج. طريقة جمع البيانات
٢٦	د. طريقة صدق البيانات
٢٧	هـ.طريقة تحليل البيانات
٢٩	الباب الرابع: نتائج البحث والمناقشة
٢٩	أ. سيرة سيد صالح الجعفري
٣٣	ب.بردة الحسينية الحسينية

ج. مجموعة الكلمات التي تتضمن كلام الانشائي الطبى	٣٥
د. تحليل البحث عن كلام الانشائي الطبى	٤٠
هـ. تحليل العام	٧١
الباب الخامس: الخاتمة	٧٧
أ. تلخص نتائج البحث	٧٧
ب. التوصيات	٧٩
المراجع	٨٠
الملاحق	٨٢

مستخلص البحث

أنمى العطايا. ٢٠٢٣. الكلام الإنشائي الطلبى فى قصيدة البردة الحسنية الحسينية فى مدح آل خير البرية لسيد صالح الجعفري (دراسة بلاغية). البحث. قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة رادن ماس سعيد الإسلامية الحكومية بسوراكرا.

المشرف: الدكتور الحاج عبد الله فيصل الماجستير.

الكلمات الرئيسية: البردة، الكلام الإنشائي، البلاغة.

فى علم البلاغة أن الكلام الإنشائي هو الكلام الذى لا يقصد فيها الصدق أو الكذب. وينقسم الى قسمين: الطلبى وغير الطلبى. أما هذا البحث يبحث فيها عن علم المعانى خاصة فى الكلام الإنشائي الطلبى. ومن البيانات المذكور كان هذا البحث يبحث عن الكلام الإنشائي الطلبى فى قصيدة البردة الحسنية الحسينية فى مدح آل خير البرية لسيد صالح الجعفري.

إن النوع من هذا البحث هو من البحث النوعى بدراسة المكتبية. أما البيانات الأساسية المستخدمة فى هذا البحث هو الكتاب قصيدة البردة الحسنية الحسينية فى مدح آل خير البرية لسيد صالح الجعفري. ومصدر البيانات فى هذا البحث هو من الكتب علم البلاغة./

أما نتائج هذا البحث هى فيما يلى: فيها ٧٣ صيغة من صياغ الكلام الإنشائي الطلبى يعنى ٢٩ من صيغة الأمر مع ثلاثة معان: الإرشاد، والوعيد، والدعاء. ثم ١٢ من صيغة النهى مع أربعة معان: الإرشاد، والتحقيق، والتهديد، والدعاء. ثم ١٣ من صيغة الإستفهام مع أربعة معان: الإرشاد، والإخبار، والتكثير، والتعظيم. ثم ٥ من صيغة التمنى مع منعين: الرجاء الذى لا يمكن حصوله والرجاء الذى قد يمكن حصوله. ثم ١٤ من صيغة النداء مع ثلاثة معان: الأصلى والتعظيم والدعاء.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

العقل هو هبة من الله للبشر بوظيفة كوسيلة اللغة والثقافة. اللغة هي نظام إشارة، أي اتصال عدة إشارات مع قواعد معين المتوقع اللغة أن تعمل كوظيفتها للتعبير والمواصلات (Yakub, 2012). فيمكننا أن نظهر للشخص الجيد من خلال اللغة الجيد، وإلا فإن اللغة السيئة ستعكس أيضًا الشخصية السيئة. وفقًا (Soeparno, 2002)، تعمل اللغة أيضًا كوسيلة للتواصل الاجتماعي لفهم المعنى أو المفهوم الذي يجب نقله في أذهان المتحدثين.

اللغة أداة الإتصال لتعامل في الحياة اليومية. خلق اللغات لتسهيل التواصل والتفاعل. لذلك كانت اللغات لا تنفصل في الحياة الإنسان يوميا. الثقافة هي تعكس المجتمع، واللغات هي نتائج الثقافة التي تتطور مع المجتمع (Rahmawati, 2019). اللغة يرتبط مع الثقافة لأن الثقافة الإنسان لن تأتي الا باللغة.

اللغة حاجة إنسانية أساسية كوسيلة للتواصل وتبادل الأفكار والتعبير عن الآراء. وإن اللغة العربية من أكثر اللغات انتشارا في العالم، لذلك نعرف أن اللغة العربية هي لغة العالمية،

التي تميزها مع الآخرين، لأنها تحوز قيمة أدبية كبيرة لمن يدرسها. لغة العربية هي جزء من عائلة سامية متقدمة (Sam, 2016). لغة العربية هي لغة واحدة من لغة القرآن للتواصل كلام الله، لأنها تحتوى على لغة المسلوقة تمجد لمن يقرأها وتدرسها.

كما عرفنا بأن لغة العربية هي لغة مهمة في حياتنا اليومية وهي لغة القرآن الكريم الذى تتعصل اصل الحياة التى تستهدف الى الله سبحانه وتعالى. قال الله تعالى: "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون." (يوسف: ٢).

في حين أن اللغة الأدبية هي لغة مميزة، وهي اللغة التي تم هندستها وصقلها بهذه الطريقة، فمن خلال هذا الصقال يظهر أسلوب لغوي لطيف (Sya'bani, 2019). الأدب، كما هو معروف على النطاق الواسع، يهدف إلى إثارة المشاعر في قلوب قارئه ومستمعيه. لذلك يعتمد العمل الأدبي على خيال المؤلف وعواطفه التي تشمل مشاعر الفرح والحب والشوق وغير ذلك.

لا يمكن فصل تشكيل الأعمال الأدبية في تصوير شخصياتها عن تصوير شخصية المؤلف نفسه وما يحدث هو تجربة الذي يمرسون بها. رشح الدكتور شوقي ضيف (ضيف, ١٩٦٠) عن الادب في كتابه "وهو الكلام الانشائي البليغ الذى يقصد به الى التأثير فى عواطف القراء والسامعين سواء اكان شعرا ام نثرا".

الأعمال الأدبية العربية هي شكل من أشكال القيمة الأدبية العالية من اللغة العربية نفسها. كشف Muzaki وأخواته (Muzaki وآخ. , ٢٠٢٠) أن أحد الأدلة على أن اللغة العربية هي لغة متفوقة هو استخدام اللغة العربية في القرآن، حيث يستخدم المسلمون في العالم يقرؤون القرآن باللغة العربية أيضًا ولديهم قيمة أدبية عالية. تشمل الأعمال الأدبية العربية ذات القيمة الأدبية العالية الشعر والنصوص والروايات والمسرحيات وغير ذلك.

الشعور أو الشعر هو نوع من الأدب العربي الإبداعي مليء بالتعبير. يوضح كامل (Kamil, 2009) أنه في كتابة الشعر لن يخرج المؤلف من التعبير عن أسلوب لغوي جميل. بمعنى الآخر، ان اللغة التي يستخدمها المؤلف في كتابة عمله لا تستخدم اللغة بشكل عام. إنهم بالتأكيد يستخدمون لغة لها معنى يتضمن المشاعر والخيال وأشكال التعبير عن أفكار المؤلف.

قصيدة بردة من أشهر الأعمال الأدبية العربية حتى الآن. القصيدة في الأدب العربي اسم مؤلف على شكل شعر يتكون من سبع أبيات أو أكثر (Muzakki وأخوته ، ٢٠٢٢). تحتوي قصائد البردة عادة على مدح النبي محمد، والصلاة، والسلام عليه، وفضائل أهل البيت والصحابة، بالإضافة إلى التوسل الذي يقصد به الشعور بالحب والشوق للنبي محمد. وأشهر بردة في إندونيسيا هي بردة الإمام البوصيري.

بصرف النظر عن البردة لإيمان البوصيري، هناك العديد من البردات الأخرى التي يشهر ايضاً بين العرب وهي معروفة جيداً في بلدان أخرى غير الجزيرة العربية. ومنها قصيدة بردة الحسينية الحسينية لسيد صالح الجعفري. تعتبر قصائد الإمام الجعفري من فئة شعر البردة. بصرف النظر عن العدد الكبير من القصائد، فإنها توفر أيضاً بالقواعد النحوية، من حيث معرفة النحو و الصرف والبلاغة.

بردة الحسينية الحسينية عمل أدبي معروف بجمال لغته ولا يزال يحظى بشعبية كبيرة حتى يومنا هذا، خاصة في مصر. محتويات القصيدة هي قصائد مدح كشكل من أشكال حب المؤلف للنبي محمد وأهل بيته، وتحتوي أيضاً على رسائل أخلاقية وقيم كفاح وروحانية. قصيدة بردة لسيد صالح الجعفري هو شكل من أشكال قاصدة البردة التي تحتوي على عبارات الحب لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. تحتوي قصيدة هذا البردة في مجموعها على ٢٠٠ آيات تتكون من ١٠ فصول، أما قصيدة بردة نفسها فكتبها سيد صالح الجعفري (Ja'fariyyah, 2009). أنشئت هذه القصيدة كنوع من الاحترام للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وأهل بيته حتى يتمكن من الاقتداء بأخلاق النبي وآله والتوسط على شفاعته في يوم القيامة.

في كتاب بلاغة الوضيحة لعلى الجارم ومصطفى أمين (الجارم, ٢٠٢٢) قال:
"فناصر البلاغة اذا لفظ ومعني وتآليف للألفاظ يمنحها قوة وتأثيرا وحسنا. ثم دقة في اختيار
الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال السامعين والنزعة
النفسيه التي تتملكهم وتسيطر على نفوسهم فرب كلمة حسنت فى موطن ثم كانت نايبه
مستكرهه فى غيره".

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة موضوعات، وهي علم البيان، وعلم المعانى، وعلم البديع
(الجارم والمصطفى، ٢٠٢٠). ففي هذا النقاش، سيركز المؤلف على مناقشة أحدهما وهو
علم المعانى. كلمة "المعانى" هي صيغة الجمع لكلمة "معنى"، والتي تعني حرفياً من القصد
أو المعنى (Safii وآخ., ٢٠٢٢). ومن حيث المصطلحات، حسب إنعام فوال عكاوي
(عكاوي, ٢٠٠٦)، فإن المعنى هو العلم الذي يعلم كيفية تأليف الكلمة العربية، والتي تتوافق
مع المعنى الذي نريده فى جميع أشكال الأحوال (المكان).

وبذلك تعرف أن علم المعاني هو جزء من نوع العلم البلاغة الذي يتم تفسيره على
أنه فرع من علم البلاغة الذي يبحث فيه تركيب الجملة لتجنب الاختلافات بين قصد المتكلم
وفهم المستمع.

يشرح (Zamroji, 2017) تعريف الإنشاء الطلبي بجملة التي تريد (تطلب) فيها وقوع

الحديث الذي لم يتحقق وقوعه (عند الرغبة). بعبارة أخرى، ان الإنشاء الطلبي لا يحتوي

على أي الإحساس بالصدق أو الكذب. مطابقا مع شرح زمروجي ان الجريمي ومصطفى

(٢٠٢٢٠) الذي أوضح أن جملة الإنشاء الطلبي هي جملة تتطلب حدوث شيء لم يحدث

عند النطق بالحكم. ورد كلام الإنشاء الطلبي في قصيدة برودة الحسنية الحسينية على صيغة

الامر في الآيات التالية:

فلازم الحب واسكن في موطنه # وانهض لاهل الهدى تخظى بوصلهم

شكل إنشاء طلبي في المقطع أعلاه هو (كلمة الأمر). تُلفظ أشكال الامر في هذه

الكلمة فلازم "واسكن" و "وانهض"، وهي كلمات أوامر لذكر واحد يحتوي على ضمير

مستتر، أي انت. يستخدم صيغة الأمر للكلمة ذات معنى لتقديم النصائح لتعبير الفهم أو

المعرفة. لذلك فإن شكل أمر في المقطع يوضح معنى الإرشاد. اما النهي فمثاله في بيت

الشعر التالية:

ولا تطع ابدا في الناس معتزلا # وظن خيرا باهل الدين والحكم

بناءً على تلك البيت، يوجد فيها كلام الانشائى الطلبي من صيغة النهي عند كلمة

"ولا تطع" وهو شكل من أشكال حظر المؤلف للإنسان لعدم الاتباع الأوامر البشرية عندما

يُطلب منه أن يكون بمفرده. فبذلك يعرف ان كلمة النهي فى هذا الشعر تدل على معنى الحقيقي. اما الاستفهام فمثاله فى بيت الشعر التالية:

أمن تذكر اهل البيت والحرم # بكيت دمع على الخدين كالديم

كلمة الاستفهام فى هذه الآية هو "امن تذكر"، باستخدام حرف الاستفهام وهي أ، مما يدل على أن الإمام الجعفري يبحث عن معلومات عن شيء يريد معرفتها. اما التمنى فمثاله فى بيت الشعر التالية:

لولا هموا ما سرى سر وما جليت # قلوب اهل الردى الا بحبهم

يوجد كلام الانشائى الطلبي فيها عند صيغة التمنى اي فى الكلمة "لولا هموا" المستخدمة بحرف التمنى وهو لو. اما النداء فمثاله فى بيت الشعر التالية:

يا لا ئمى لا تلمنى لست اسمع ما # تلقيه واترك سبيلى نحو حيهم

يحتوي هذه الشعر على عناصر من الكلام الانشائى الطلبي وهي النداء فى الجملة "يا لا ئمى"، باستخدام إحدى اداة النداء وهي الحرف "يا" التي تُستخدم خصيصًا ليدعو بعيدون. يعطي الانطباع بأن كرامة المنادى أقل من كرامة المدعو عليه.

السبب الأساسى لاختيار بردة الحسينية الحسينية للبحث هو أن الكثيرين لم يبحثوا فى بردة لسيد الجعفري هذا. ينسب اسم بردة الحسانية الحسينية إلى حفيدين للنبي محمد

صلى الله عليه وسلم يدعى حسن وحسين. يستخدم تحليل هذا البحث نظرية بالعلم البلاغة. بسبب كثرة النقاشات حول البلاغة والقيمة الجمالية في الأعمال الأدبية. يختلف محتوى بردة الحسينية الحسينية عن شعر البردة بشكل عام، فكتب البردة يخبرنا عن النبي منذ مولد النبي حتى وفاته. بل تحكي بردة سيد الجعفري المزيد عن أهل البيت لرسول الله والنصيحة لمحبة رسول الله مع محبة أهل بيت رسول الله صل الله عليه وسلم. الاهتمام باختيار النقاش حول الكلام الإنشائي الطلبي في هذا البحث يرجع إلى أهمية المناقشة وكذلك أهمية النقاش حول الامر والنهي والاستفهام والتمني والنداء من وجهة نظر علم البلاغة (الأسلوبية). لذلك فإن العنوان المأخوذ في هذا البحث هو "الكلام الإنشائي الطلبي في القصيدة بردة الحسينية الحسينية في مدح آل خير البرية لسيد صالح الجعفري (دراسة بلاغية)".

ب. شرح المصطلحات

أما تأكيد المصطلحات فهو مهم لتجنب الخلط او سوء فهم القارئ عند فهم المعنى الإصطلاح التي توجد في العنوان.

١. الكلام الإنشائي الطلبي

أن الكلام في المعاني ينقسم إلى قسمين، هما الخبر والإنشاء، في كتاب البلاغة معنى كلام الخبر جملة يتكلم فيها المتحدث. يمكن أن يقول أن الشخص يقول الحقيقة أو

يكذب. بينما جملة الإنشاء هي جملة لا يمكن فيها تسمية المتحدث بشخص حقيقي أو كاذب. هناك نوعان من الكلام الإنشاء، وهما الإنشاء الطلبي وغير الطلبي. يشرح Zamroji (2017) تعريف الإنشاء الطلبي بجملة التي تريد (تطلب) فيها وقوع الحديث الذي لم يتحقق وقوعه (عند الرغبة). بعبارة أخرى، أن الإنشاء الطلبي لا يحتوي على أي إحساس بالصدق أو الكذب.

وأن الجرمي ومصطفى يشرح معنى الإنشائي الطلبي (الجارم، ٢٠٢٢) الذي أوضح أن جملة الإنشاء الطلبي هي جملة تتطلب حدوث شيء لم يحدث عند النطق بالحكم.

ب. قصيدة بردة الحسينية الحسينية في مدح آل خير البرية

بردة الحسينية الحسينية عمل أدبي معروف بجمال لغته ولا يزال يحظى بشعبية كبيرة حتى يومنا هذا، خاصة في مصر. محتويات القصيدة هي قصائد مدح كشكل من أشكال حب المؤلف للنبي محمد وأهل بيته، وتحتوي أيضاً على رسائل أخلاقية وقيم كفاح وروحانية.

قصيدة بردة لسيد صالح الجعفري هو شكل من أشكال قاصدة البردة التي تحتوي على عبارات الحب لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. أنشئت هذه القصيدة كنوع من الاحترام للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وأهل بيته حتى يتمكن من الاقتداء بأخلاق النبي وآله والتوسط على شفاعته في يوم القيامة. تحتوي قصيدة هذا البردة في مجموعها

على ٢٠٠ ابيات تتكون من ١٠ فصول، أما قصيدة بردة نفسها فكتبها سيد صالح الجعفري.

ج. عرض المشكلة

استناد الى الخلفية التي قد صدر عن الباحثة، فإن عرض المشكلة في هذا البحث

هو كما يلي:

١. التركيب والصيغة الانشاء الطلبى فى قصيدة البردة الحسنية الحسينية يسيطر عليه من

الامر، والنهي، والاستفهام.

٢. إن صيغة التمني عادة فى الشعر قليل جدا.

د. تحديد المشكلة

من أجل أن يؤدي هذا البحث إلى هدف المناقشة، فإن هذا البحث محدود على

"الكلام الإنشائي الطلبى فى قصيدة البردة الحسنية الحسينية فى مدح آل خير البرية لسيد

صالح الجعفري (دراسة بلاغية)".

هـ. مشكلة البحث

انطلاقاً من تحديد المشكلة أعلاه وحدودها، تم أن هذا البحث يركز على العديد من المشاكل التي تؤدي إلى العنوان المأخوذ. المشكلة التي سيتم مناقشتها في هذا البحث هي: "ما هو التركيب أو الصيغة الإنشائي الطلبي في قصيدة البردة لسيد صالح الجعفري؟"

و. اهداف البحث

الغرض من هذا البحث هو: الكشف عن عناصر معرفة المعاني على صيغة كلام الإنشائي الطلبي في قصيدة البردة لسيد صالح الجعفري ومعرفة المعنى والقيم الأخلاقية التي يحتوي فيها.

ز. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على توفير المعرفة والرؤية في الأعمال الأدبية العربية، فضلاً عن اكتساب الخبرة في تحليل تركيب الشعر باستخدام منهج علم البلاغة. ويمكن استخدامه كمرجع مقارنة لنتائج الأعمال الأدبية العربية في شكل شعر عربي في دراسة علم البلاغة، خاصة في تحليل محتوى كلام الانشائي الطلبي في القصيدة. وكذا مصدر على الباحث للبحث اللاحق، خاصة في جهة الأدب

٢. الفوائد العملية

من المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على تقديم فوائد أوسع للباحث خاصة وللعمامة الجمهور. في فهم معنى قصائد البردة من حيث معرفة علم البلاغة من ناحية المعان، بحيث يمكن أن تزيد من الشعور بالإيمان. كما أن تقوى الله سبحانه وتعالى تزيد من الشعور بالإعجاب والحب للنبي محمد صلى الله عليه وآله من خلال جمال المعنى من قصيدة البردة الحسنية الحسينية لسيد صالح الجعفري.

الباب الثاني

الأسس النظرية

أ. الاطار للنظري

١. تعريف البلاغة

من العلماء من يذهب الى أن البلاغة والفصاحة مما استأثرت به العربية، ولا توجد في غيرهما من اللغات (فيصل، ٢٠٠٦). البلاغة في اللغة الوصول والانتهاء. وتقع في الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم فقط دون الكلمة لعدم السماع (المصطفى، ١٩٩٢). عبر الاستاذ أيمن أمين عن البلاغة في كتابه: ليست البلاغة قواعد جامدة كالجثة الهامدة، لا حس فيها ولا حركة، ولا روح ولا حياة، وليست كما يظنها بعضنا عبارات مصنوعة جامدة وضعت في قوالب ثابتة، لا يجوز مخالفتها (أمين، ٢٠١١). قال الاستاذ أبي عبد الله فيصل (فيصل، ٢٠٠٦) في كتابه واذا بلغ كلامك الى قلب السامع بحيث يؤثر في قلبه ويمتد التأثير الى بعض جوارحه كقشعريرة الجلد وحصول الدموع، فأنت من أبلغ الناس.

كانت البلاغة تنقسم الى ثلاثة اقسام، وهي المعاني ثم البيان ثم البديع. وستبحث الباحث في هذه الرسالة عن المعاني فقط اي الانشائي الطلبي.

٢. تعريف علم المعاني

علم المعاني هو علم يدرس ظواهر تعبيرية كثيرة، كالأساليب والتقديم والتأخير، والتعريف والتنكير والذكر والحذف والتأكيد وعدمه والقصر وعدمه والايجاز والاطناب (أمين، ٢٠١١). علم المعاني هو اصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربى التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال (انوار، ٢٠٢٠). اما الكلام العرب ينقسم الى كلام خبر وكلام الإنشاء.

فالخبر هو القول الذي يوصف بالصدق ان طابق الواقع، ويوصف بالكذب ان خالف (أمين، ٢٠١١). اي هو كل كلام يحتمل فيه الصدق او الكذب. أما الإنشاء فهو الكلام الذي لا يحتمل الصدق أو الكذب، أو لا يمكن أن يوصف صاحبه بالصدق أو الكذب (أمين، ٢٠١١). فعرفنا بذلك أن الإنشاء هو قول لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه ولا كاذب فيه. والإنشاء نوعان: طلبى و غير طلبى.

٣. مفهوم الإنشاء الطلبى

الإنشاء الطلبى هو الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب (أنوار، ٢٠٢٠). وقد اتفق العلماء البلغاء على ان الانشاء كما يأتى:

أ). قال الأستاذ بدر الدين بن مالك (ابن مالك، ١٩٨٩) في احوال الطلب "ولا يخرج عن أن يكون طلب حصول ما في الخرج الذهن، أو حصول ما في الذهن الخارج من تصور أو تصديق. مثبت أو منفي. وهو نوعان، لانه: اما ان لا يستدعي في مطلوبه امكان الحصول فلا طماعية لك فيه، واما أن يستدعي فيه ذلك.

ب). قال الأستاذ أحمد هاشمي (الهاشمي، ١٩٩٢) أن الإنشائي الطلبي هو كلام الذي ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته.

ج). وقال أيضا الأستاذ على الجارم و مصطفى أمين (الجارم، د.ت ١٩٩٢) فالطلبى ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب.

وأنواع الإنشائي الطلبى خمسة : الأمر والنهى والإستفهام والتمنى والنداء (أنوار، ٢٠٢٠). ويعرف بأن الطلبى لا يستدعى مطلوبا غير حاصل فى اعتقاد المتكلم عند الطلب.

د. أنواع الإنشائي الطلبى

١. الأمر

الأمر لغة حصول الثبوت في الخارج بذلك على وجه الإستعلاء (بن مالك، ١٩٨٩)

فتعرف ان الامر هو طلب الحصول الفعل عن وجه الإستعلاء. وله اربع صور:

١. فعل الأمر. مثل: احرص على الخير

٢. المضارع المقترن بلام الأمر. مثل : لتحرص على الخير

٣. المصدر النائب عن فعل الأمر. مثل : حرصا على الخير

٤. اسم فعل الأمر. مثل: عليك بالخير (أمين، ٢٠١١).

فالأصل في الأمر أن يراد منه التنفيذ على وجه الوجوب والفور، وقد يراد منه غير

ذلك بالقرائن (الأدلة والشواهد الحالية والمقالية) (أنوار، ٢٠٢٠). وقال أستاذ علوم اللغة

أيمن أمين عبد الغنى يخرج الأمر عن معناه الحقيقي ليثير الإنتباه ويوقظ الذهن ويعمل العقل

ويأخذ المتلقي الى ما وراء الظاهر ويمتدع النفس بالمشاركة الوجدانية بين المتكلم والسامع أو

المتلقى ليفيد الفوائد الدعاء ثم الرجاء ثم الالتماس ثم النصح والارشاد ثم التهديد والوعيد ثم

التعجيز ثم التمني ثم الذم والتحقير (أمين، ٢٠١١).

أ. الدعاء وذلك اذا جاء الامر من الاقل الى الله تعالى (أمين أ.، ٢٠١١)، نحو : (قال

رب اغفرلى ولاخى وادخلنا فى رحمتك وانت ارحم الراحمين) الاعراف: ١٥١

ب. الرجاء وذلك اذا جاء الامر من الاقل الى الاعلى (أمين أ.، ٢٠١١).

ج. الالتماس وذلك اذا جاء الامر من شخص الى شخص مساو له في المكانة والمستوى

او بين شخصين متساويين في الدرجة والمنزلة (أمين، ٢٠١١). نحو (سواء علينا

أوعظت ام لم تكن من الواعظين) الشعراء : ١٣٦

د. النصح والارشاد وذلك اذا جاء الامر يشمل نصحا وارشادا، مثل قول شوقي (أمين،

: (٢٠١١)

فخذوا العلم على اعلامه # واطلبوا الحكمة عند الحكماء

هـ. التهديد والوعيد وذلك اذا جاء الامر بما يخالف الواقع، ويتضمن ما يخيف (أمين

أ.، ٢٠١١). نحو: (الم اهلك الاولين) المرسلات: ١٦

و. التعجيز وذلك اذا جاء الامر مشتملا على المستحيل والمحال، مما يصعب على

المخاطب عمله (أمين أ.، ٢٠١١). كقول الشاعر:

أروني بخيلا طال عمرا بينخله # وهاتوا كريما مات من كثرة البذل

ز. التمني وذلك اذا جاء الامر موجها لغير العاقل (أمين أ.، ٢٠١١).

مثل قول الشاعر:

يا دار عبلة، بالجواء تكلمي # وعمي صباحا، دار عبلة واسلمي

ح. الذم والتحقير وذلك اذا جاء الامر مشتملا على استهزاء وسخرية (أمين أ، ٢٠١١).

كقول جرير فى الفرزدق : زعم الفرزدق انه سيقتل مربعا ابشر بطول سلامة يا مربع (أنوار،

(٢٠٢٠)

٢. النهي

النهي هو طلب الكف عن شئ على وجه الالزام والإستعلاء (أمين، ٢٠١١). وليس

له الا صورة واحدة هي المضارع مع لا الناهية (المصطفى، ١٩٩٣). فالنهي الحقيقي يدل

على مجرد المنع عن الفعل على الفور.

وقد يستعمل منه معان أخرى تفهم بالقرائن من سياق الحديث تجوزا واتساعا في

الإستعمال.

أ. الدعاء. نحو ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به

ب. الارشاد نحو :

اذا نطق السفينة فلا تجبه # فخير من اجابة السكوت

ج. التهديد والوعيد. نحو : لا تنته عن غيك

د. التعجيز. نحو لا تشرب ماء عشرين يوما

هـ. التمني . نحو : أعيني جودا ولا تجمدا # الا تبكيان لصخر الندى

و. الذم والتحقير

٣. الإستفهام

الأصل في الإستفهام طلب الأفهام والإستفسار لمعرفة شئ مجهول لدى المستفهم

أو السائل (أمين أ.، ٢٠١١). أدوات الإستفهام فهي : الهمزة - ما - هل - من - متى

- أين - كيف - كم - أيّ - أيتان - انى .

أ. ما يطلب به التّصوّر تارة، والتصديق أخرى، وهو الهمزة

ب. ما يطلب به التّصديق فحسب وهو هل.

ج. ما يطلب به التّصور فحسب، وهو الباقي

١. الهمزة

يقال فى كتاب البلاغة عن احمد الهاشمى (الهاشمى، ١٩٩٢) يطلب بالهمزة احد

امرین تصور او تصديق، فالتصور هو ادراك المفرد، نحو: اعلى مسافر ام سعيد؟ تعتقد ان

السفر حصل من احدهما ولكن طلب التعيينه. ولذا يوجب بالتعيين فيقال سعيد مثلا.

فالتصديق هو ادراك الوقوع النسبة تامة بين شيئين او عدم وقوعها ويكسر التصديق فى جملة

الفعلية. نحو قولك : احضر الامير؟ تستفهم عن ثبوت النسبة او نفيها. وفي هذه الحالة
يجاب بالنعم ام لا.

٢. هل

يطلب بالهل التصديق فقط. اي معرفة وقوع النسبة. نحو هل جاء الاستاذ؟ والجواب
نعم ام لا.

٣. من و ما

من يطلب بها احد العقلاء. نحو: من الهرم الأكبر؟ ما للاستفهام غير العقلاء.
نحو: ما الحسد؟ وكان احمد الهاشمي قال في كتابه (الهاشمي، ١٩٩٢) ان ما للاستفهام
فهي اقسام:

أ. ما يطلب بها ايضاح الاسم وشرحه. نحو: ما اللجين؟ فيجاب بانه الغضة.
ب. ما يطلب بها بيان الحقيقة المسمى، نحو: ما الحسد؟ فيجاب بانه تمنى زوال
النعمة الحسود

ج. ما يطلب بها بيان حال الشيء. نحو: قولك لقادم عليك وانت تعرفه: ما انت؟

٤. متى و ايان

قال احمد المصطفى المراغى (المصطفى، ١٩٩٣) متى يطلب بها تعيين الزمان

ماضيا كان أو مستقبلا. نحو: متى قدمت؟ متى يسافر؟ ايان يطلب بها تعيين الزمان

المستقبل خاصة و تكون فى مكان التفخيم و التهويل. نحو: (يسأل ايان يوم القيامة؟).

٥. وكم، وكيف، وأين، وأنى، و أي

أ. كيف، يطلب بها تعيين الحال، نحو: كيف التعليم بمصر؟

ب. اين، يطلب بها تعيين المكان، نحو: اين تسافر؟

ج. انى، تكون بمعنى كيف ومن واين، وبمعنى متى

د. كم، يطلب بها تعيين عدد منهم، نحو: كم مملكت إشرتكت فى الحرب

العظمي

هـ. اى، يطلب بها تعيين احد المتشاركين فى شيء يعمهما، نحو: فى اي يوم

تسافر؟

اما استفهام تستعمل كثيرا فى معان غيره بحسب ما يناسب المقام. منهاً ألاستبطاء،

والتعجب، والتنبيه، والوعيد، والامر، والتويح، والتسوية، والتمنى (الخطيب) (المتعال،

.(١٩٩١)

٤ . التمني

هو طلب أمر محبوب او مرغوب فيه، يصعب تحقيقه لاستحالاته فى تصور المتمنى، وقد يكون ممكنا (أمين أ.، ٢٠١١). كما تمنى الشاعر ان تدنو له الكواكب، لينظم منها عقود مدح لممدوحه فقال:

ليت الكواكب تدنو لي فانظمها # عقود مدح فما ارضى لكم كلمي

والفاظ التمني اربعة، واحدة اصلية وهي: ليت. واخرى نائبة عنها وهي: هل-لو-

لعل. مثل:

هل، (فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا)،

لو، (لو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين)،

لعل، و يتمنى بها إذا كان المرجو بعيدا ميئوسا من حصوله، المحالات

والممكنات التى لا طماعية فى حصولها. كقول شاعر:

أسرب القطا هل من يعير جناحه # لعلى الى من قد هويت اطيير

٥ . النداء

النداء هو جهر الصوت بدعوة احد ليحضر، ولذلك كانت حروف النداء نائبة منائب
"ادعو"، او هو دعوة المخاطب وطلب اقبال منه بحرف من حروف النداء أو ما ينوب مناب
(ادعو) (أمين، ٢٠١١). وادوات النداء ثمان : أ-أي-يا-آ-آي-أيا-هيا-وا.

وهي فى استعمال نوعان:

- الهمزة و أي لنداء القريب.
- والباقي الادوات لنداء البعيد.

ب. الدراسات السابقة

يشمل في هذه الدراسة من مجموعة متنوعة من المراجع بدراسة مماثلة. بعضها:

١. بحث أمير الحسين بعنوان "الإنشاء الطلبي في كتاب بداية الهداية لإمام الغزالي" ونتائج البحث الذى إجراه المؤلف في هذه الدراسة هي: أن هذا البحث تبحث فيها الإنشائي الطلبي في كتاب بداية الهداية للإمام الغزالي. فتبحث الباحث عن باب الثالث في تلك الكتاب: القول في اداب للصحيحة. يستعمل الباحث دراسة تحليلية بلاغية. فهذه الطريقة، تقصد الباحث أن توجد عناصر المعنى البلاغة في كتاب بداية الهداية وبالخصوص الانشائي الطلبي واستعمال المعنى الذي يقصد في الكتابة.

٢. بحث خليفة السعدية بعنوان "الكلام الإنشائي الطلبي في سورتي المزمّل والمدثر". وفي هذا الدراسة يبحث فيها عن الكلام الإنشائي الطلبي الذي يوجد في سورة المزمّل و سورة المدثر. أما اغراض البحث فهي: معرفة التعريف من سورة المزمّل و سورة المدثر مع مضمونهما، ومعرفة عدد الأنواع الكلام الإنشائي في سورة المزمّل، ومعرفة عدد الأنواع الكلام الإنشائي في سورة المدثر.

٣. بحث ستي اسفاء بعنوان "الكلام الإنشائي في قصيدة البردة للإمام البوصيري (دراسة بلاغية)". وفي هذا الدراسة يبحث شكل أو أسلوب كلام الإنشائي في قصيدة البردة للإمام البوصيري. أما أهداف البحث فهي: معرفة أنواع الكلام الإنشائي في تلك قصيدة البردة، ولمعرفة المعاني والاعراض من الكلام الإنشائي في تلك قصيدة البردة.

٤. بحث ستي كرنيواتي بعنوان "كلام الإنشائي الطلبي في كتاب بلوغ المرام للحافظ بن حجر العسقلاني". وفي هذا البحث يبحث فيها عن بيان الكلام الإنشائي الطلبي الذي يوجد في كتاب بلوغ المرام في باب الصيام. وأغراضه لمعرفة: (١) انواع الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب بلوغ المرام في باب الصيام، (٢) معرفة معنى الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب بلوغ المرام في باب الصيام.

٥. مجالات أسلوب الكلام الخبري والإنشائي في محادثة قصة النبي زكريا في القرآن. وفي هذا المجالات يبحث فيها عن أسلوب الكلام الخبري و الإنشائي الذي يوجد في محادثة النبي زكريا في القرآن. وأغراضه لمعرفة: (١) التعريف الكلام الخبري و الإنشائي، (٢) محادثة النبي زكريا الذي يشمل فيها الكلام الخبري و الإنشائي في القرآن، (٣) معانى الكلام الخبري و الإنشائي الذي يحود عن معنى أصله.

فأما تمييز هذا البحث الجامعية من الأخرى هي : من ناحية قصيدة برودة الحسينية الحسينية التي تستوي فيها دعوة سيد صالح في المحبة الرسول صلى الله عليه وسلم مع اهل بيته.

ج. الاطار الفكري

يخلق العمل الأدبي إجابة لشاعر على كل ما رؤيته وتجربته، سواء من البيئة أو ينشأ منه. يتكون العمل الأدبي من أنواع مختلفة، مثل الدراما والنثر والشعر والروايات وغيرها. العمل الأدبي الذي مناقشته في هذه الدراسة هو الشعر. الشعر هو عمل أدبي يأتي من الخيال أو التجربة أو الحال التي خبرة الشاعر. كما في الشعر "قصيدة برودة الحسينية الحسينية"، التي تتحدث عن المحبة الرسول و اله وصحبه.

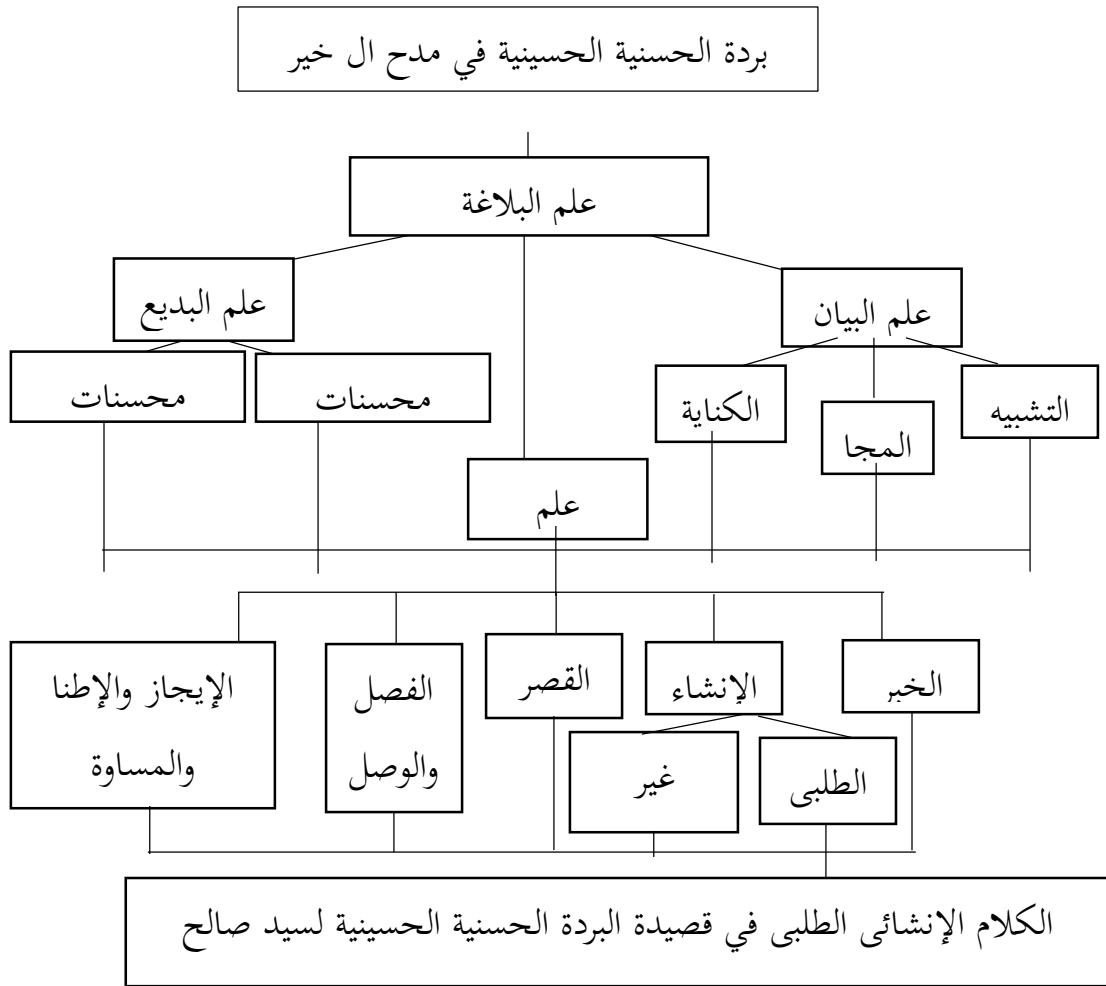
يعتزم الباحث طالع شعر "قصيدة بردة الحسينية الحسينية" لسيد صالح الجعفري

باستخدام نظرية للكلام الإنشائي الطلبي فيه والنظرية المعنى. الهدف من تحقيقية في هذا

البحث هو معرفة أنواع صيغة الكلام الإنشائي الطلبي في الشعر "قصيدة بردة الحسينية

الحسينية" وإعطاء القارئ صورة الكلام الإنشائي في الشعر المذكور مع معنى الشاعر حقا

يريد أن ينقل. يمكن وصف الاطار الفكري في هذه الدراسة على النحو التالي:



الباب الثالث

طريقة البحث

أ. نوع البحث

البحث الذي أجراه الكاتب هو نوع من البحث النوعي الذي يراجع موضوعًا لا يزال غامضًا ويصبح واضحًا ومشرقًا. هذا البحث هو بحث نوعي في طبيعة البحث في المكتبات باستخدام الكتب والمؤلفات الأخرى كهدف رئيسي (Hadi, 1995). يعتبر نوع البحث المستخدم نوعيًا، أي البحث الذي ينتج معلومات في شكل ملاحظات وبيانات وصفية واردة في النص قيد الدراسة (Mantra, 2008). من أجل توضيح موضوع البحث. تم في هذه الدراسة استخدام منهج بحث نوعي، وهو نهج يركز على تحليله لعمليات التجميع الاستنتاجي والاستقرائي وكذلك تحليل ديناميكيات العلاقات بين الظواهر المرصودة باستخدام المنطق الطبيعي.

إن طريقة البحث النوعي كما اقترحها بوجدان وتايلور (Meleong; Lexy, 2006) هي بحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس وسلوك يمكن ملاحظته. علاوة على ذلك، ينص (Meleong; Lexy, 2006) أيضًا على أن البحث النوعي هو بحث ينتج إجراءات تحليلية لا تستخدم إجراءات التحليل الإحصائي أو طرق القياس

الكمي الأخرى. من الواضح أن هذا الفهم يتناقض مع البحث النوعي مع البحث الذي يحتوي على فارق بسيط الكمي، وبالتحديد من خلال إبراز أن أي جهد الكمي لا يحتاج إلى استخدامه في البحث النوعي.

التحليل الذي تم في هذه الدراسة على شكل تحليل محتوى لعناصر كلمة إنشاء في قصيدة بردة للإمام صالح الجعفري. يحاول الكاتب العثور على المحتوى أو القصد من المحتوى الوارد في قصائده، للتعرف على إنسيا كلام الواردة فيه من وجهة نظر علم النحو وعلم البلاغة (الأسلوبية). يعتمد النهج النوعي على الخطوات الأولية المتخذة من خلال جمع البيانات المطلوبة، ثم يتم إجراء التصنيف والوصف.

ب. البيانات ومصادرها

تشمل مصادر البيانات المأخوذة البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

١. البيانات الأساسية

المصدر الأساسي هو المرجع الذي يستخدم كمصدر رئيسي للمرجع للبحث. ثم

في هذه الدراسة، يكون مصدر البيانات الرئيسي الذي يستخدمه الكاتب هو موضوع

الدراسة التي يجب على الكاتب فحصها. وهي: قصيدة البردة الحسنية الحسينية للسيد

صالح الجعفري

٢. البيانات ثانوية

المصادر الثانوية هي مراجع داعمة ومكملة للمصادر الأولية. تتضمن البيانات

الثانوية عدد الكتب التي تدعم بحث للكاتب منها:

(أ). الكافي في البلاغة

(ب). بلاغة الوضحة

(ج). الايضاح في علوم البلاغة

(د). تسهيل البلاغة

(هـ). البلاغة العربية

(و). ترجمة البلاغة الوضحة

ج. طريقة جمع البيانات

تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي ملاحظة النص أو تقنية مراقبة النص، والتي تهدف إلى إجراء ملاحظات دقيقة للنصوص قيد الدراسة. مصدر بيانات البحث هذه هو البحث عن بيانات المكتبة التي تتطلب مادتها معالجة الإجراءات فلسفيًا ونظريًا. دراسة الأدب هنا هي دراسة الأدب دون اختبار تجريبي (Muhadjir, 1998). البيانات المقدمة هي بيانات في شكل كلمات تتطلب المعالجة لتكون موجزة ومنهجية. وفقًا على (Arikunto, 1998) فيه، فإن الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات يتم إجراؤها عن طريق إجراء البحث بعناية والتسجيل بشكل منهجي.

خطوات جمع البيانات في هذه الدراسة هي: (١) القراءة بعناية ومراقبة النص

المترجم قيد الدراسة، (٢) وصف البيانات، و(٣) الخاتمة بناءً على تفسير البيانات.

د. طريقة صدق البيانات

يتم إجراء فحوصات صحة البيانات لضمان الوثوق بنتائج تحليل البيانات وتفسيرها.

تقنية التحقق من صحة البيانات في هذه الدراسة هي تحليل الطوارئ. تقنيات الطوارئ وفقا

ل(Krippendorff, 2004) هي تقنيات تسمح للباحثين باستنتاج العلاقات من الأنماط الشائعة

للأحداث في النصوص. يحدث هذا بغض النظر عما إذا كان يتم إنشاؤه بواسطة المصدر

أو الباحث. تحليل الطوارئ هو أسلوب تحليل يبدأ بمجموعة من وحدات التسجيل التي يجب أن تحتوي على أحداث متزامنة كافية. باستخدام هذه الطريقة، يمكن توثيق صحة البيانات ومسار الأحداث بأمان وبشكل منهجي ومراجعتها من قبل الباحثين لتقديم وصف دقيق ومنهجي للبيانات المرصودة. تتمثل تقنية استمرار الملاحظة التي يتم إجراؤها في مراقبة البيانات التي تم الحصول عليها (الأولية والثانوية) بالتفصيل وبدقة في شكل كتب ومجلات ومقالات حول موضوع البحث.

هـ. طريقة تحليل البيانات

التحليل عبارة عن سلسلة من الجهود البسيطة حول كيفية تطوير بيانات البحث ومعالجتها بدورها في إطار عمل بسيط (Zed, 2004). ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها للحصول على المعلومات، ولكن يتم أولاً اختيار البيانات على أساس موثوقيتها (Mantra، ٢٠٠٨: ١٢٣). في هذه الدراسة تم استخدام تقنيات تحليل البيانات في شكل تحليل المحتوى.

تحليل المحتوى هو تحليل علمي لمحتويات رسالة البيانات، بينما تحليل البيانات هو نشاط لتنظيمها وفرزها وتصنيفها وكودها / وضع علامة عليها وتصنيفها بحيث يتم الحصول على نتيجة بناءً على التركيز أو المشكلة التي يجب الإجابة عليها

(Muhadjir, 1998: 49). من خلال هذه السلسلة من الأنشطة، يمكن تبسيط البيانات النوعية التي عادة ما تكون مبعثرة ومكدسة بحيث يمكن فهمها بسهولة (Gunawan, 2014). بعد أن يتم جمع البيانات، فإن النشاط التالي هو إجراء تحليل البيانات. بدءًا من تصميم البحث المستخدم في هذه الدراسة، فإن التقنية المستخدمة في تحليل البيانات هي تقنية وصفية. لذلك، كمادة تحليلية ومقارنة لقصيصة بردة الإمام الشوله هي بيانات ثانوية، بحيث يمكن معرفة معنى وأنواع إنصاف الكلام والقيم الأخلاقية الواردة فيه.

الباب الرابع نتائج البحث والمناقشة

أ. سيرة سيد صالح الجعفري

هو العالم الأزهرى الشيخ صالح الجعفري شيخ الطريقة الجعفرية. وبسبب نسبه الطاهر يعمر مقامه بالزوار والمريدين من كل المحافظات، كما أن له مريدين يتوافدون من السودان إلى مقامه بالدراسة بسببه أصله المصرى السودانى. وكان اسمه صالح بن محمد بن صالح بن محمد بن رفاعي الجعفري الحسيني الأصيلي المالكي الأحمدي الإدريسي الأزهرى. يستمر نسبه مع سيد الهادي بن سيد محمد الجواد بن سيد علي رضوى بن سيد موسى الكاظم بن سيد جعفر صادق (ينسب الجعفري إلى الإمام جعفر الصادق).

السيد الشيخ صالح الجعفري ولد في اليوم الخامس، ١٠ جمادى الآخر ١٣٢٨ هـ، في قرية دنقلا من السودان، شرق إفريقيا وهو ابن حبيب محمد. ثم نسبه من طريق الأب إلى النبي محمد كما يلي؛ الشريف صالح بن محمد بن صالح بن محمد بن رفاعي بن الجعفري الأزهرى الحسيني بن الإمام جعفر صادق رضي بن محمد الباقر رضي بن علي زين العابدين بن الإمام الحسين رضي بن سيدنا علي بن أبي طالب مع سيدنا فاطمة زاهرو بن النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وكان يحفظ القرآن الكريم بالتجويد والقراءات، ويذكر أقوال المفسرين، ويعرب الآية إعراباً دقيقاً ويبين الألفاظ اللغوية فيها، ويتعرض للأحكام الفقهية على المذاهب، وكان يقرأ الحديث بالسند ويترجم لرجاله ترجمة طريفة، ويذكر أقوالاً كثيرة قيمة في أدلة التوسل بالنبي -صلى الله عليه وآله وسلم- ذكر أكثرها في مجلة الأزهر المسماة وقتها ”نور الإسلام“.

تلقى تعليمه على يد أسرة وبيئة جيدة، وأخيراً يبلغ من العمر ٦ سنوات. بدأ الأب، الذي رأى تطور ابنه، في تعليمه كيفية التجارة من خلال اصطحابه إلى متجر عمه. كأنه نسي دعوة والده، كان سيد صالح الصغير يهرب دائماً من المتجر عندما يطلب منه والده أن يعتني به ويذهب إلى القران تحفيظ الحلقة في مسجد دنقلا.

في سن الرابعة عشرة أتقن حفظ القرآن في مسجد دونجالا بتوجيه من الشيخ أبي عوف السنهوري وسيد حسن أفندي. ثم في تلك السن تزوج أيضاً قبل أن يغادر إلى أرض كنانة. في سن العشرين تقريباً، ذهب إلى الأزهر بالقاهرة، تاركاً وراءه ولداً اسمه سيد عبد الغني وابنة اسمها فتحية. عند وصوله إلى القاهرة، درس مع العديد من المعلمين. فيما يلي بعض المعلمين وخبراتهم التعليمية لكل معلم:

١. بدأ سيد صالح الدراسة مع علماء الأزهرى ومنهم الشيخ محمود السبكي، ويدرس معه بعد شهرين قضاها في القاهرة.

٢. الشيخ محمد إبراهيم السمالوطي الأزهري، بدأ معه في دروس الحديث والعلوم الأحاديث

في مسجد سيدنا الحسين مع دروس التوحيد.

٣. الشيخ محمد بخيط المطعي الأزهري (مفتي مصر السابق)، يدرس معه في التفسير

وعلوم القرآن حتى وفاة الشيخ المطعي، حين يدرس في رواق العباسي في مسجد الأزهر.

٤. الشيخ حبيب الله السنقيطي الأزهري (صاحب الكتاب زاد المسلم)، عندما بدأ الشيخ

صالح في مواعده، أراد حقا أن يكون مقريا للمعلم. وذات يوم ذهب إلى منزل معلمه

المجاور للقلعة بنية أن يأذن المعلم له بأن يصبح مقريا له في قراءة صحيح البخاري ومسلم.

عند وصوله إلى منزل معلمه والجلوس في غرفة المعيشة، ابتسم المعلم فجأة وقال: "إن شاء

الله تكون مقري لي هذا العام". تم منح رغبته! ثم أصبح مقري الشيخ حبيب الله السنقيطي

الأزهري ١٥ سنة حتى توفي المعلم.

٥. الشيخ يوسف الدجوي الأزهري، يبدأ دراسته مع الشيخ دجوي في دروس بعد صلاة

الفجر في رواق العباسي لمدة ٧ سنوات حتى وفاة المعلم.

٦. درس مع كبار علماء الأزهر في عصره مثل الشيخ عبدالرحمن إليسي (حفيد الشيخ إليسي

الكبير)، والشيخ حسن المذكور، وسيد عبد الحي القطاني (صاحب كتاب فهريس الفهارس

والأسباط). والشيخ أحمد بن صديق الغماري والشيخ عبد الله الغمري والشيخ محمد حسنين مخلوف العدوي (والد المفتي المصري حسنين محمد مخلوف) وغيرهم ممن لا يمكن تدوين قصصهم واحدة تلو الأخرى.

في البداية لم يظهر نسبات الجعفري لنفسه، لأنه في ذلك الوقت لم يكن يدرك أنه من سلالة الإمام جعفر الصادق. وذات يوم رأى قطعة من الورق تقول إن والده مرتبط بعشيرة الجعفري.

السيد صالح الجعفري هو الإمام والخطيب في الجامع الأزهر في مصر. قيل على لسان الشيخ علي جمعة أن كرامته كانما تحدث أماننا بالفعل، كان يلقي خطبة عن حرب بدر وكأن الحرب كانت تدور أماننا في ذلك الوقت. بركة المعلم لها تأثير على طلابه، خاصة إذا كان يوجهه معلم مخلص في تدريس العلمية. لا يزال بإمكاننا رؤية طلابه حتى يومنا هذا ونتعلم منهم، مثل الشيخ نور الدين علي جمعة الأزهرى (مفتي مصر سابقا وعضو مجلس كبار علماء الأزهر)، والشيخ محمد عبد البيت القطاني، والشيخ عطية مصطفى، والشيخ علي صالح الأزهرى، والشيخ فتحي حجازي الأجهوري الأزهرى، وسيد محمد بن علوي المالكي الحسني، والشيخ يسري جابر وغيرهم الكثير.

ترك العديد من المقالات، منها كتب يمكن العثور عليها في دار جامع الكلام.
بعض مقالاته مثل، ديوان الجعفري (١٢ جزئا)، السيرة النبوية المحمدية، أسرار الشيام،
البردة الحسنية والحسينية، روضة القلوب والارواح، منبر الأزهر، كنز السعادة، الأربعين،
الجعفرية، دوروس الجمعة، رسال في الحج والعمرة، مفيدة العوام، وغيرها.

توفي الشيخ صالح الجعفري في المساء يوم الاثنين ١٨ جمادى الأولى ١٣٩٩ هـ
أو صادف ١٦ أبريل ١٩٧٩ م، وصلى في الجامع الأزهر ودفن بجوار المسجد. موقع دفنه
مقابل محطة حافلات الدراسة.

ب. بردة الحسنية الحسينية

ومن القصائد الشهيرة لمولانا السيد صالح الجعفري هي بردة الحسنية الحسينية البردة
التي تنسب إلى اسمي سيدنا الإمام الحسن وحسين. وبحسب الشيخ أشرف حميد حسنين،
رئيس أمانة مكتب جوامع الكليم، فإنه عندما كان يبلغ من العمر ١٥ عامًا فقط، رأى الشيخ
صالح الجعفري والده الشيخ محمد يقرأ بردة الإمام البصري. ثم سأل الشيخ صالح والده
عما يقرأ. كانت إجابة والده بردة البصري. ثم تابع والده قائلا: "في المستقبل أريدك أن
تصنع بردة مثل هذه".

ثم بعد أن جاء واستمر في تلاوته في محاضرة الشريعة الإسلامية بالأزهر، ألهمه الله بكتابة قصيدة تمدح فيها أهل بيت النبي، ولا سيما سيدنا الحسين عليه السلام. في البداية امتدح سيدنا الإمام الحسين حتى ذات ليلة، فكان يحلم بلقاء سيدنا حسين، ثم قال: يا صلى الله عليه وسلم! ثم كتب مشيدا بالحفيدين المحبوبين لمولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تحتوي هذه البردة على ٢٠٠ ابياتا مقسما إلى ١٠ فصول. وقال السيد صالح في مقدمة البردة إنه بعد أن أعد ٢٠٠ ابياتا من القصيدة فيها، حلم بلقاء سيدنا الإمام الحسين الذي أمره بطباعة هذه البردة. ونتيجة لإخلاصه، تقرأ البردة مثل بردة الإمام البصري من الناحية الشعر. إذا كان الإمام البصري يبدأ ببردته.

مولا يا صل وسلم دائما ابدا # على حبيبك خير خلق كلهم

امن تذكر جيران بذي سلم # مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

مولانا السيد صالح تربطه علاقة وثيقة بسيدنا الإمام الحسين. قال ذات مرة: "لولا سيدنا حسين لما استقرت في مصر".

روى قصة الشيخ الدكتور عطية مصطفى حسين إمام وخطيب جامع الشيخ صالح بدراسة خلال كلمة عيد ميلاد سيدنا حسين. حدث قصة واحدا عندما قام الشيخ صالح بزيارة رئيس قاضي لدولة السودان. أحضر ابنه الشيخ عبد الغني الذي كان لا يزال صغيرا في ذلك الوقت. قال رأس القاضي للشيخ صالح: في مصر يوجد كثير من العلماء وأولياء الله، فماذا تقول إذا عدت لتستقر بالسودان فأعطيك منصب القاضي.

وقال الشيخ عبد الغني، الذي روى الحادث، إن والده الشيخ صالح أجاب كلمة واحدة فقط لزعيم القاضي وهي "سيدنا حسين". ويعني أن الشيخ صالح لا يستطيع العودة إلى السودان ولا يقبل عرض رئيس القضاة لأنه يوجد في مصر سيدنا الإمام الحسين رضي الله عنه و عليه السلام.

ج. مجموعة الأبيات التي تتضمن كلام الإنشائي الطلبي

١. امن تذكر اهل البيت والحرم # بكيت دمعا على الخدين كالديم (٢)
٢. ام حنت الروح للاحاب طالبة # اهل الكمال لكي تحظى بقربهم (٣)
٣. ايحسب الغران الحب منقصة # ما الحب الا لاهل الذوق والحكم (٦)
٤. يا لائمي لا تلمني لست اسمع ما # تلقيه واترك سبيلي نحن حيهم (٧)

٥. لولا هموا ما سرى سر وما جلّيت # قلوب اهل الردى الا بحبهم (٨)
٦. فكيف والمصطفى جد لهم واب # وهم مصاييحنا اكرم بجدهم (٩)
٧. لو اخلص القلب للاحباب ما بقيت # فيه الوسوس بالاغيار والظلم (٢٠)
٨. فلازم الحب واسكن في موطنه # وانهض لاهل الهدى تحظى بوصلهم (٢٢)
٩. فاصرف لنفسك عن سوء الطريق ولا # تركن اليها وعاديتها بلا سلم (٢٤)
١٠. وراعها واجتهد في صرف شهوتها # بالصوم والذكر فالشهوات لم تدم (٢٥)
١١. كم نال بالصوم صوام وكم كشفت # اسرار غيب لعبد قام في الحرم (٢٦)
١٢. واخش التكبير ان الكبير مهلكة # وثلث البطن لا تشبع من اللقم (٢٧)
١٣. واستفرغ الدمع في حب الاله وفي # حب النبي وحب الال كلهم (٢٨)
١٤. وخالف الخلق ان صدوك عن طرق # بها صلاحك واحذر موضع التهم (٢٩)
١٥. ولا تطع ابدا في الناس معتزلا # وظن خيرا باهل الدين والحكم (٣٠)
١٦. أمرتك الخير فاسمع ما اقول ولا # توافق النفس متعظا فاعجب ولا تلم (٣٢)
١٧. ولازم العلم واجلس في مجالسه # لا تشتغل بحطام المال والنعم (٣٣)

١٨. دع انه مرسل وانسب له شرفا # وقل له يا ابن خير الخلق والامم (٤١)
١٩. وكيف يرضى حياة بعد ما هتكت # اهل الامارة شرع الله كالحرم (٤٦)
٢٠. فهو الذي قام بالدعوى لخالفه # مع الذين رضوا اكرم بسعيهم (٥٢)
٢١. وانسب الى المصطفى ذاتا له امتثلت # امر الاله ولم تركز الى السام (٥٤)
٢٢. لو كنت تحزن يا هذا فقد حزنت # اهل المحبة من عرب ومن عجم (٥٦)
٢٣. وكيف ابغضه والنار موضع من # فى قلبه اتر من بعض بغضهم (٦١)
٢٤. اكرم به من شريف طاب عنصره # اكرم به من حسين قام بالحرم (٦٣)
٢٥. ابان مسجدهم فضلا لمنكرهم # كم فيه من قائم بالوعظ والحكم (٦٨)
٢٦. وقاية الحب اهل البيت قاطبة # من السعير فلا تركز لغيرهم (٧٥)
٢٧. لا تنكر السر فى ال الرسول فهم # من نور جدهم جاؤوا بسرهم (٧٨)
٢٨. اقسمت بالله انى لو حضرتهموا # لكنك طوعا لهم فى كل امرهم (٩٢)
٢٩. كم لكم من كرامات ومن حكم # ومن فضائل لا تحصى لدى قلم (٩٥)
٣٠. دعنى ومدحى لهم دعنى وجبهما # وقف معى يا عدولى عند بابهم (٩٨)

٣١. هم الكرام فلا تنسى كرامتهم # ايامهم اشرفت من حسن فعلهم (١٠١)
٣٢. أبناء فاطمة الزهراء كم سعدت # بحبهم امم أعظم بحبهم (١٠٢)
٣٣. ماذا أقول ومدح الله يخجلنى # فى هل اتى قد أتى ينبى بقدرهم (١٠٤)
٣٤. أكرم بفاطمة الزهراء سيدتى # أكرم بأول من لحقت بخيرهم (١١١)
٣٥. وكالصراط لها سير ومعدلة # لا تعرف الظلم ان الظلم للظلم (١١٨)
٣٦. لا تحزنن للأعداى ان اتوا كذبا # من بعد شهرتها فاضرب بقولهم (١١٩)
٣٧. يا خير من جاءت الزوار قاصدة # ضريحهم نحو مصر نحو مجدهم (١٢٠)
٣٨. وانت يا حسن يا رحمة ظهرت # ويا حسين الذي بالذكر لم ينم (١٢٤)
٣٩. وقدمتك أيا قلبى محبتهم # الى الضريح فسلم عند بابهم (١٢٦)
٤٠. كيما أفوز بوصل منهموا أبدا # يا رب فامنن على قلبى بوصلهم (١٢٩)
٤١. من خوفهم من اله العرش خالقنا # وكم لهم سادتى حج على القدم (١٤٠)
٤٢. كم من مقيمين طول اليوم عند هموا # ذكر الجلالة يجرى فى لسانهم (١٥٤)
٤٣. واذكر خديجة لا تنسى فضائلها # جبريل بشرها بالقصر والنعم (١٥٦)

- ٤٤ . واذكر لفاطمة بنت الحسين كذا # سكينه الحلم أسرع نحو حيههم (١٥٧)
- ٤٥ . واذكر لمريم من طابت سريرتها # قد شرفت بخلود نحو عدنهم (١٦٠)
- ٤٦ . يا رب فارض عليهم دائما ابدا # بحق طه وبالسراء والقلم (١٦١)
- ٤٧ . وافتح علينا بخير منك يا أملى # بحق زين وزيد جعفر العلم (١٦٢)
- ٤٨ . وزدهموا شرفا وامنحهموا كرما # ورقهم بدوام الخير والكرم (١٦٣)
- ٤٩ . يا أكرم ال انى قد أتيت بما # فيه النجاة كمثل الزهر فى الأكم (١٦٦)
- ٥٠ . يا أكرم الآل إنى قد أتيت بما # فيه النجاة كمثل الزهر فى الأكم (١٧٢)
- ٥١ . يا نفس كونى لأهل البيت مكرمة # يكرمك ربى باحسان لأجلهم (١٧٥)
- ٥٢ . لعل خالقنا من منه مبدؤنا # يمنن علينا بخير فى ديارهم (١٧٦)
- ٥٣ . يا رب انت اله واحد صمد # رب الوجود رب البيت والكرم (١٧٧)
- ٥٤ . والطف الهى بنا فى كل نازلة # رب عظيم اللطف من قدم (١٧٨)
- ٥٥ . يارب فارض عن الصديق سيدنا # حب النبى له العلماء فى الهمم (١٧٩)
- ٥٦ . واجعل رضاك على الفاروق سيدنا # ابى الفتوحات ذى بطش بنى صنم (١٨٢)

٥٧. واجعل رضاك على عثمان سيدنا # وجامع لكتاب الله بالقلم (١٨٥)

٥٨. واجعل رضاك على الزهراء سيدتي # وعن بنيتها وزد ربي بفضلهم (١٩١)

٥٩. يارب فامنن علينا بالرضا ابدا # بالمصطفى وباهل البيت والحرم (١٩٤)

٦٠. واغفر الهى لكل المسلمين ومن # قد وحدوا خير توحيد بقلبههم (١٩٥)

٦١. واجعل رضاك عن الجد الذي اشتهر # بحفظه لكتاب الله والحكم (١٩٨)

٦٢. واختم بخير لنا عند الممات ولا # تغضب علينا وجد بالعفو والنعم (٢٠٠)

د. تحليل البحث عن الكلام الانشائي الطلبي

توجد الباحثة في هذا البحث ٦٢ الايات التي تشمل فيها من صياغ الكلام الانشائي

الطلبي في البردة الحسنية الحسينية لسيد صالح الجعفري، و اذا نظرت الباحثة عن صياغ

الكلام الانشائي الطلبي في قصيدة البردة الحسنية الحسينية، فوجدت فيها الكلام الانشائي

الطلبي في خمسة انواع ايضا، وهي : الامر، والنهي، والإستفهام، والتمني، والنداء.

وبذلك ستحلل الباحثة بطريقة : اولا تبين صيغته ومعناه عن مجموعات الايات

التي تتضمن الكلام الانشائي الطلبي، وتنتظر على صيغته من الامر والنهي والاستفهام والتمني

والنداء. وبيان لكل منها كما يأتي:

١. الامر

عرفنا في الباب الثاني، فالاصل في الامر أن يراد منه التنفيذ على وجه الوجوب والفور، وقد يراد منه غير ذلك بالقرائن (الأدلة والشواهد الحالية والمقالية) (أنوار، ٢٠٢٠). ويوجد الكلام الانشائي الطلبى عن صيغة الامر في الكتاب بردة الحسينية الحسينية، فيما يأتى:

٢٢. فلازم الحب واسكن في موطنه # وانهض لاهل الهدى تحظى بوصلهم

٢٤. فاصرف لنفسك عن سوء الطريق ولا # تركن اليها وعاديتها بلا سلم

٢٥. وراعها واجتهد فى صرف شهوتها # بالصوم والذكر فالشهوات لم تدم

٢٧. واخش التكبير ان الكبير مهلكة # وثلت البطن لا تشيع من اللقم

٢٨. واستفرغ الدمع فى حب الاله وفى # حب النبي وحب الال كلهم

٢٩. وخالف الخلق ان صدوك عن طرق # بها صلاحك واحذر موضع التهم

٣٠. ولا تطع ابدا في الناس معتزلا # وظن خيرا باهل الدين والحكم

٣٣. ولازم العلم واجلس فى مجالسه # لا تشتغل بحطام المال والنعم

٤١. دع انه مرسل وانسب له شرفا # وقل له يا ابن خير الخلق والامم
٥٢. فهو الذي قام بالدعوى لخالفه # مع الذين رضوا اكرم بسعيهم
٥٤. وانسب الى المصطفى ذاتا له امتثلت # امر الاله ولم تركز الى السام
٦٣. اكرم به من شريف طاب عنصره # اكرم به من حسين قام بالحرم
٩٨. دعنى ومدحى لهم دعنى وحبهموا # وقف معى يا عدولى عند بابهم
١١١. اكرم بفاطمة الزهراء سيدتى # اكرم بأول من لحقت بخيرهم
١٥٦. واذكر خديجة لا تنسى فضائلها # جبريل بشرها بالقصر والنعم
١٥٧. واذكر لفاطمة بنت الحسين كذا # سكينة الحلم اسرع نحو حيهم
١٦٠. واذكر لمريم من طابت سيرتها # قد شرفت بخلود نحو عدنهم
١٦١. يا رب فارض عليهم دائما ابدا # بحق طه وبالاسراء والقلم
١٦٢. وافتح علينا بخير منك يا أملى # بحق زين وزيد جعفر العلم
١٦٣. وزدهموا شرفا وامنحهموا كرما # ورقهم بدوام الخير والكرم
١٧٨. والطف الهى بنا في كل نازلة # فانت رب عظيم اللطف من قدم

١٧٩. يارب فارض عن الصديق سيدنا # حب النبي له العلماء في الهمم

١٨٢. واجعل رضاك على الفاروق سيدنا # ابي الفتوحات ذى بطش بذى صنم

١٨٥. واجعل رضاك على عثمان سيدنا # وجامع لكتاب الله بالقلم

١٩١. واجعل رضاك على الزهراء سيدتى # وعن بنيتها وزد ربى بفضلهم

١٩٤. يارب فامنن علينا بالرضا ابدا # بالمصطفى وباهل البيت والحرم

١٩٥. واغفر الهى لكل المسلمين ومن # قد وحدوا خير توحيد بقلوبهم

١٩٨. واجعل رضاك عن الجد الذي اشتهر # بحفظه لكتاب الله والحكم

٢٠٠. واختم بخير لنا عند الممات ولا # تغضب علينا وجد بالعفو والنعم

رأت الباحثة الى ذلك الشعر فتقول أن كلمة " واسكن-انهض-اصرف-اجتهد-

اخش-ثلث-استفرغ-خالف-احذر-ظن-دع-انصب-قل-اكرم-قف-اذكر-ارض-افتح-

زد-امنح-رقهم-الطف-اجعل-فامنن-اغفر-اختم" كلها تدل على الامر لانها تستعمل فيها

صيغة فعل الامر.

ولذلك يعرف ان الكلام الامر الذي يشمل في هذه البردة مبلغة ٢٩ كلاما (كما في

البيت: ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٤١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١٥٦ ،

١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،

٢٠٠).

ثم ان الكلام الانشائي الطلبى الذي جاء بنوع الامر في هذه البردة عددها تسع

وعشرون كلاما مع معان مختلفة. منها:

أ. الامر بمعنى الارشاد

٢٢. فلأزم الحب واسكن في موطنه # وانهض لاهل الهدى تحظى بوصولهم

٢٤. فاصرف لنفسك عن سوء الطريق ولا # تركن اليها وعاديتها بلا سلم

٢٥. وراعها واجتهد فى صرف شهوتها # بالصوم والذكر فالشهوات لم تدم

٢٨. واستفرغ الدمع فى حب الاله وفى # حب النبي وحب الال كلهم

٢٩. وخالف الخلق ان صدوك عن طرق # بها صلاحك واحذر موضع التهم

٣٠. ولا تطع ابدا فى الناس معتزلا # وظن خيرا باهل الدين والحكم

٣٣. ولازم العلم واجلس في مجالسه # لا تشتغل بحطام المال والنعم

٤١. دع انه مرسل وانسب له شرفا # وقل له يا ابن خير الخلق والامم

٥٢. فهو الذي قام بالدعوى لخالفه # مع الذين رضوا اكرم بسعيهم

٥٤. وانسب الى المصطفى ذاتا له امتثلت # امر الاله ولم تركز الى السام

٦٣. اكرم به من شريف طاب عنصره # اكرم به من حسين قام بالحرم

٩٨. دعنى ومدحى لهم دعنى وحبهموا # وقف معى يا عدولى عند بابهم

١١١. اكرم بفاطمة الزهراء سيدتى # اكرم بأول من لحقت بخيرهم

١٥٦. واذكر خديجة لا تنسى فضائلها # جبريل بشرها بالقصر والنعم

١٥٧. واذكر لمريم من طابت سريرتها # قد شرفت بخلود نحو عدنهم

رأت الباحثة الى الابيات السابقة أن الكلام الانشائي الطلبى بصيغة الامر هو الكلمة

التي تحتها خط. ويملك المعنى النصح و الارشاد وهو إذا كان الامر يحتوي على النصيحة.

وهو يدل على الامر بمعنى النصح و الإرشاد أي تضمن النهى نصيحة للمفعول به. وكان

الطالب هو الشاعر يطلب لمن يقرأ شعره على كثرة الذكر والتقرب الى الاشياء التي يجلب
الحب للنبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته الكرام.

الكلمة الامر "اسكن" و "انهض (٢٢)" التي في شعر واحد كان الناظم يطلب
الفعل ليسكنك على الاجتماع مع من يحب الرسول واهل بيته، و بعدها لتنهض مع الاهل
الهدى اى العلماء لتتصل وتنال الهدى معهم. والكلمة الامر "اجتهد (٢٥)" يطلب الفعل
لتجتهد على صرفك بشهواتك على طريقة الصوم وكثرة الذكر لان الشهوات لا تدوم طويلا.
"استفرغ (٢٨)" يطلب الفعل لتصبب الحب مجردا لله وللرسول ولاهل بيته كلهم لا
لغيرهم. "ظن (٣٠)" اى يطلب الفعل لتظن بالخير على من يفهم عن مسألة الدين وعلى
الحكماء لا بالسوء. "اجلس (٣٣)" يطلب الفعل يخبرك ان العلم مهم وينبغي لك ان تطلبها
فى مجالسه لتكون باعدا عن خطام المال وحب الدنيا. "دع" "انسب" "قل" التي فى شعر
واحد كان الشاعر يطلب الفعل لتكون صادقاً لرسول صلى الله عليه وسلم و يكرم عليه حتى
تقول له خير من خير الامم. "دع" و "قف" (٤١) يطلب الفعل لتحرره عن حبههم ومدحهم
ويدعوك بحبههم ومدحهم معه.

"اكرم (٥٢)" لفظ اكرم فى البيت ٥٢ هذا يطلب الفعل ليذكرنا ان الرسول هو
الذي يدعو ربه دوماً لمن تبعه فلا بد ان نحترمه. والكلمة "انسب" فى بيت ٥٣ يطلب الفعل

لتنسب ان المصطفى اى الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذى لا يفعل شيئاً الا لاوامر الله لا يعصى اليه ويفعل ما يؤمر به. وكلمة "اكرم" فى البيت ٦٣ كان الناظم يطلب الفعل به لتحترم لسيدنا حسن لسيدنا حسين بسبب عنصرهما اى نسبهما وهو من رسول الله. "اكرم (١١١)" لفظ اكرم فى البيت ١١١ هذا يطلب الفعل ليدكرنا ان السيدة فاطمة هي التى قد استمر خيرها فيجب علينا لن نكرمها. الكلمة "اذكر" فى البيت ١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٧ يطلب الفعل ليعرفك حتى تتذكر ايضا بسيدة خديجة وسيدة فاطمة وسيدة مريم قد شرفن مقامهم وعظمن فضائلهم فيستحن محبتهم ومدحهم.

ب. الامر بمعنى التهديد

٢٤. فاصرف لنفسك عن سوء الطريق ولا # تركز اليها وعاديتها بلا سلم

٢٧. واخش التكبر ان الكبر مهلكة # وثلت البطن لا تشبع من اللقم

٢٩. وخالف الخلق ان صدوك عن طرق # بها صلاحك واحذر موضع التهم

رأت الباحثة الى الايات السابقة ان الكلام الانشائي الطلبى هو الكلام التى تحتها

خط، ويسمي كلام الامر. وهو يدل على الامر غير الحقيقي بمعنى التهديد ويدل على مقام

عدم الرضا بالمأمور به، لان معنى التهديد للامر هو عند ما يقصد المتكلم ان يخوف من فعله قدرا ومنزلة عاقبة القيام بفعله لا يرضى عنه المتكلم. والطالب هو الشاعر يطلب لمن يقرأ شعره على ان يجتنب في العمل السوء ولذا يتضمن الأمر وعيدا.

يسمي كلام الامر. وهو يدل على الامر غير الحقيقي بمعنى التهديد ويدل على مقام عدم الرضا بالمأمور به. والكلمة "اصرف (٢٤)" يطلب الفعل لتجتنب بنقسك على السوء الطريق وتعادى على المعاصى "اخش (٢٧)" "ثلث (٢٧)" التى فى شعر واحد يطلب الفعل لتجتنب عن التكبر و يخففك بالمهلكة بسبب ذلك التكبر، ولتقلل الاكل وتصرف عن التخمة اى كثرة الاكل. الكلمة "خالف (٢٩)" "احذر (٢٩)" التى فى شعر واحد اى يطلب الفعل لتبتعد عن الخلق اى الدنيا اذ صدوك الى الطريق الحب الاله والنبي واله، وصدوك عن الخير ايضا. ولفظ "احذر" هو التهديد اليك لتحذر بالمحل الناس يحب التهم.

ج. الامر بمعنى الدعاء

١٦١. يا رب فارض عليهم دائما ابدا # بحق طه وبلاسرء والقلم

١٦٢. وافتح علينا بخير منك يا أملى # بحق زين وزيد جعفر العلم

١٦٣. وزدهموا شرفا وامنحهموا كرما # ورقهم بدوام الخير والكرم

١٧٨. والطف الهى بنا في كل نازلة # فانت رب عظيم اللطف من قدم

١٧٩. يارب فارض عن الصديق سيدنا # حب النبي له العلماء في الهمم

١٨٢. واجعل رضاك على الفاروق سيدنا # ابى الفتوحات ذى بطش بذى صنم

١٨٥. واجعل رضاك على عثمان سيدنا # وجامع لكتاب الله بالقلم

١٩١. واجعل رضاك على الزهراء سيدتى # وعن بنيتها وزد ربي بفضلهم

١٩٤. يارب فامنن علينا بالرضا ابدا # بالمصطفى وباهل البيت والحرم

١٩٥. واغفر الهى لكل المسلمين ومن # قد وحدوا خير توحيد بقلوبهم

١٩٨. واجعل رضاك عن الجد الذي اشتهر # بحفظه لكتاب الله والحكم

٢٠٠. واختم بخير لنا عند الممات ولا # تغضب علينا وجد بالعفو والنعم

رأت الباحثة الى الايات السابقة ان الكلام الانشائي الطلبى بصيغة الامر هو الكلام

التي تحتها خط ويسمي فعل الامر. ومعناها ليس من الامر بمعنى الحقيقي أي طلب الفعل

على وجه الاستعلاء، وهو يدل على الامر بمعنى الدعاء. وذلك عندما تكون تلك الصيغة

صادرة من الادنى إلى الأعلى. وهو الامر يملك معنى الرجاء من الاقل الى الله سبحانه وتعالى.

الكلمة "ارض" فى البيت ١٦١ هو الرجاء من الناظم الى ربه ليرض عن ال الرسول من ازواجه وذرياته كلهم بحقه صلى الله عليه وسلم وبحق اسرائه وبحق القرآن. و"ارض" فى البيت ١٧٩ هو الرجاء من الناظم الى ربه ليرض عن سيدنا ابى بكر يلقب درجته بالصديق يرضاه الله لحبه على الرسول. الكلمة "افتح" فى البيت ١٦٢ كان الامر يملك معنى الرجاء من الاقل الى الله سبحانه وتعالى وهى ليفتح الله عباده بالخير منه من وصيلة سيد زين و سيد زيد. "زد، وامنح، ورق" فى البيت ١٦٣ كان الامر يملك معنى الرجاء من الاقل الى الله سبحانه وتعالى ليزيد ليمنح وليريق الله سبحانه وتعالى على ازواجه وذرياته واصحابه بدوام الخير والكرم. و الكلمة "الطف" فى البيت ١٧٨ وهو الامر يملك معنى الرجاء من الاقل الى الله سبحانه وتعالى، يسئل الله الناظم من لطفه وامنحه بالعظيم واللطيف.

الكلمة "اجعل" فى البيت ١٨٢، ١٨٥، ١٩١، ١٩٨، كان الامر يملك معنى الرجاء من الاقل الى الله سبحانه وتعالى ليرضى الله على سيدنا عمر الفاروق وسيدنا عثمان وسيدتنا فاطمة الزهراء حتى يحفظ الله على كتابه والحكم.

الكلمة "فامنن" فى البيت ١٩٤ كان الامر يملك معنى الرجاء من الاقل الى الله سبحانه وتعالى يسأل الله الرضى ببركة المصطفى واله وصحابته والحرم اى مكة. والكلمة "اغفر" فى البيت ١٩٥، كان الامر يملك معنى الرجاء من الاقل الى الله سبحانه وتعالى ليسأل الله المغفرة للمسلمين الذين قد وحدوا بخير التوحيد فى قلبهم. والكلمة "اختتم" فى البيت ٢٠٠ كان الامر يملك معنى الرجاء من الاقل الى الله سبحانه وتعالى ليسأل الله بحسن الخاتمة ويسلمنا من سوء الخاتمة.

والاستنتاج عن تلك المناقشة ان من تسعة وعشرون صغة الامر من كلام الانشائي الطلبى فى البردة الحسنية الحسينية يكون فيها ثلاثة معان وهى: الارشاد، والوعيد، والدعاء.

٢. النهى

عرفنا فى الباب الثانى أن النهى هو طلب الكف عن شىء على وجه الالزام والاستعلاء (أمين أ.، ٢٠١١، صفحة ٣٣٦). وليس له الا صورة واحدة هي المضارع مع لا الناهية (المصطفى، ١٩٩٣، صفحة ٧٩). فالنهي الحقيقي يدل على مجرد المنع عن الفعل على الفور. ويوجد الكلام الانشائي الطلبى عن صيغة النهى فى الكتاب بردة الحسنية الحسينية، فيما يأتى:

٢٤. فاصرف لنفسك عن سوء الطريق ولا # تركن اليها وعاديتها بلا سلم
٢٧. واخش التكبر ان الكبر مهلكة # وثلت البطن لا تشبع من اللقم
٣٠. ولا تطع ابدا فى الناس معتزلا # وظن خيرا باهل الدين والحكم
٣٢. أمرتك الخير فاسمع ما اقول ولا # توافق النفس متعظا فاعجب ولا تلم
٣٣. ولازم العلم واجلس فى مجالسه # لا تشتغل بحطام المال والنعم
٧٥. وقاية الحب اهل البيت قاطبة # من السعير فلا تركن لغيرهم
٧٨. لا تنكر السر فى ال الرسول فهم # من نور جدهم جاؤوا بسرهم
١٠١. هم الكرام فلا تنسى كرامتهم # ايامهم اشرفت من حسن فعلهم
١١٨. وكالصراط لها سير ومعدلة # لا تعرف الظلم ان الظلم للظلم
١١٩. لا تحزنن للأعدى ان اتوا كذبا # من بعد شهرتها فاضرب بقولهم
١٥٦. واذكر خديجة لا تنسى فضائلها # جبريل بشرها بالقصر والنعم
٢٠٠. واختم بخير لنا عند الممات ولا # تغضب علينا وجد بالعفو والنعم

نظرت الباحثة الى ذلك الشعر فتقول أن كلمة " لا تركز- لا تشبع- لا تطع- لا توافق- لا تشتغل- لا تنكر- لا تعرف- لا تحزن- لا تنسى- لا تغضب" كلها تدل على النهي لانها تستعمل فيها حرف النهي مثل لا الناهية. ولذلك يعرف أن الكلام النهي الذي يشمل في هذه البردة مبلغة ١٢ كلاما (كما في البيت: ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٧٥، ٧٨، ١٠١، ١١٨، ١١٩، ١٥٦، ٢٠٠).

أن الكلام الذي جاء بنوع النهي في هذه البردة عددها ثاني عشر كلاما مع معان مختلفة. منها:

أ. النهي بمعنى الإرشاد

٢٤. فاصرف لنفسك عن سوء الطريق ولا # تركن اليها وعاديتها بلا سلم

٣٠. ولا تطع ابدا في الناس معتزلا # وظن خيرا باهل الدين والحكم

٣٢. أمرتك الخير فاسمع ما اقول ولا # توافق النفس متعظا فاعجب ولا تلم

٧٥. وقاية الحب اهل البيت قاطبة # من السعير فلا تركن لغيرهم

٧٨. لا تنكر السر في ال الرسول فهم # من نور جدهم جاؤوا بسرهم

١٠١. هم الكرام فلا تنسى كرامتهم # ايامهم اشرفت من حسن فعلهم

١١٩. لا تحزنن للأعدى ان اتوا كذبا # من بعد شهرتها فاضرب بقولهم

١٥٦. واذكر خديجة لا تنسى فضائلها # جبريل بشرها بالقصر والنعم

رأت الباحثة الى الايات السابقة ان الكلام الانشائي الطلبى بصيغة النهى هو الكلمة التى تحتها خط. ومعناها ليس من المعنى الحقيقي أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء، لكن من المعنى الارشاد وهو إذا كان النهى يحتوي على النصيحة. وهو يدل على النهى بمعنى النصح و الإرشاد أي تضمن النهى نصيحة لم تكن على وجه الإلزام. وكان الطالب هو الشاعر يطلب لمن يقرأ شعره على ان يمتنع الى الاشياء التى يجتنب الحب للنبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته الكرام.

الكلمة "لا تركز" فى البيت ٢٤ كان الشاعر يمنع الى العمل السوء وعادى بها ان وقع الى بغض النبي صلى الله عليه وسلم. والكلمة "لا تطع" فى البيت ٣٠ كان الشاعر يمنع الى اعتماد الناس على انه يجتنب من حب الرسول واهل بيته. الكلمة "لا تركز" فى البيت ٧٥ كان الشاعر يمنعنا على تركز اى وقوع الحب لغير الرسول و يرشدنا بحبه صلى الله عليه وسلم مع اهل بيته لان حبهم يحفظنا من السعير. والكلمة "لا تنكر" فى البيت ٧٨ كان الشاعر يذكر الينا بان اهل بيته صلى الله عليه وسلم من ازواجه وذياته واصحابه كلهم عظيمون ويحملون اسرار جدهم اى الرسول صلى الله عليه وسلم. الكلمة "لا تنسى" فى

البيت ١٠١ و ١٥٢ كان الشاعر يعرفك حتى تتذكر ايضا بكرامة اهل بيته حتى سيدة خديجة التي قد شرفت مقامها وعظمت فضائلها فيستحق محبتهم ومدحهم. والكلمة "لا تحزنن" في البيت ١١٩، كان الشاعر يذكر الينا بانه لا ينبغي علينا ان حزنا على الاعادى الكاذب.

ب. النهى بمعنى التحقير

٢٧. واخش التكبر ان الكبير مهلكة # وثلت البطن لا تشبع من اللقم

٣٣. ولازم العلم واجلس فى مجالسه # لا تشتغل بحطام المال والنعم

رأت الباحثة الى الابيات السابقة ان الكلام الانشائي الطلبى هو الكلام التى تحتها خط، ويسمى كلام النهى. وهو يدل على النهى بمعنى التحقير لانه يدل على مقام عدم الرضا بالمأمور به، هو الشاعر يطلب لمن يقرأ شعره على ان يجتنب في العمل السوء. فرأت الباحثة أن هذه الابيات يشرح لمعنى التحقير للنهي لان معنى النهى للتحقير هو حقر الشئ بالغ فى الاستهانة به واحتقاره: حقروا من خرج على تقاليدهم وكره الله على ذلك الفعل ولذا يتضمن النهى تحقيرا.

الكلمة "لا تشبع" فى البيت ٢٧ كان الشاعر يشرح علينا ان كثرة الطعام فاحشة
فينبغى لتقلل الاكل وتصرف عن التخممة اى كثرة الاكل. والكلمة "لا تشتغل" فى البيت ٣٣
كان الشاعر يشرح علينا ان خطام المال من عمل السوء فيجب لنا لنكون باعدا عن خطام
المال وحب الدنيا.

ج. النهي بمعنى التهديد

١١٨. وكالصراط لها سير ومعدلة # لا تعرف الظلم ان الظلم للظلم

رأت الباحثة الى البيت السابقة ان الكلام الانشائي الطلبى هو الكلام التى تحتها
خط، ويسمى كلام النهى. وهو يدل على النهى بمعنى التهديد. لان معنى التهديد للنهي
هو عند ما يقصد المتكلم ان يخوف من فعله قدرا ومنزلة عاقبة القيام بفعله لا يرضى عنه
المتكلم. الكلمة "لا تعرف" فى البيت ١١٨ كان الشاعر يشرح علينا بان الظلم للظلم فقط
فمن يقع فى الظلم فهو الظليم فلا يرضى عنه الشاعر.

د. النهي بمعنى الدعاء

٢٠٠. واختم بخير لنا عند الممات ولا # تغضب علينا وجد بالعفو والنعم

رأت الباحثة الى الابيات السابقة ان الكلام الانشائي الطلبى بصيغة النهى هو الكلام التى تحتها خط ويسمى كلام النهى. ومعناها ليس من المعنى الحقيقي أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء، وهو يدل على النهى بمعنى الدعاء. وذلك عندما تكون تلك الصيغة صادرة من الادنى إلى الأعلى. وهو طلب الفعل من الاقل الى الله سبحانه وتعالى. الكلمة "لاتغضب" فى البيت ٢٠٠ كان الشاعر يناسب هذا النهى الى الله سبحانه وتعالى ليرحمنا برحمته لا بغضبه.

والاستنتاج عن تلك المناقشة ان من ثانى عشر صغة النهى من كلام الانشائي الطلبى فى البردة الحسنية الحسينية يكون فيها اربعة معان وهى: الارشاد، والتحقير، والتهديد، والدعاء.

٣. الإستفهام

لقد ذكرت الباحثة فى الباب الثانى أن الاستفهام هو طلب الافهام والاستفسار لمعرفة شئى مجهول لدى المستفهم أو السائل (أمين أ.، ٢٠١١). اما الأدوات الاستفهام فهى: الهمزة - ما - هل - من - متى - أين - كيف - كم - أى - أيان - انى. ويوجد الكلام الانشائي الطلبى عن صيغة الاستفهام فى الكتاب بردة الحسنية الحسينية، فيما يأتى:

٢. امن تذكر اهل البيت والحرم # بكيت دمعا على الخدين كالديم
٣. ام حنت الروح للاحاب طالبه # اهل الكمال لكي تحظى بقربهم
٦. ايحسب الغران الحب منقصة # ما الحب الا لاهل الذوق والحكم
٩. فكيف والمصطفى جد لهم واب # وهم مصاييحنا اكرم بجدهم
٢٦. كم نال بالصوم صوام وكم كشفت # اسرار غيب لعبد قام فى الحرم
٤٦. وكيف يرضى حياة بعد ما هتكت # اهل الامارة شرع الله كالحرم
٦١. وكيف ابغضه والنار موضع من # فى قلبه اثر من بعض بغضهم
٦٨. أبان مسجدهم فضلا لمنكرهم # كم فيه من قائم بالوعظ والحكم
٩٥. وكم لكم من كرامات ومن # حكم ومن فضائل لا تحصي لدى قلم
١٠٢. أبناء فاطمة الزهراء كم سعدت # بحبهم امم أعظم بحبهم
١٠٤. ماذا أقول ومدح الله يخجلنى # فى هل اتى قد أتى ينبى بقدرهم
١٤٠. من خوفهم من اله العرش خالقنا # وكم لهم سادتى حج على القدم
١٥٤. كم من مقيمين طول اليوم عند هموا # ذكر الجلالة يجرى فى لسانهم

وإذا نظرت الباحثة الى ذلك الشعر فتقول أن كلمة " امن تذكر-ام-ايحسب -
فكيف-كم-كيف-ماذا " كلها تدل على الاستفهام لأنها تستعمل فيها ادوات الاستفهام
مثل الالف الاستفهام وما ومن وكيف وكم وماذا. فلذلك يعرف ان الكلام الاستفهام الذي
يشمل في هذه البردة مبلغة ١٤ كلاما (كما في البيت: ٢، ٣، ٥، ٦، ٩، ٢٦، ٤٦، ٦١،
٦٨، ٩٥، ١٠٢، ١٠٤، ١٤٠، ١٥٤).

ان الكلام الذي جاء بنوع الاستفهام في هذه البردة على أربعة معان مختلفة. منها:

أ. الإستفهام بمعنى الإخبار

٢. امن تذكر اهل البيت والحرم # بكيتم دمعا على الخدين كالديم

٣. ام حنت الروح للاحباب طالبة # اهل الكمال لكي تحظى بقربهم

٦. ايحسب الغران الحب منقصة # ما الحب الا لاهل الذوق والحكم

رأت الباحثة الى الايات السابقة ان الكلام الانشائي الطلبى بصيغة الاستفهام هو

الكلام التى تحتها خط ويسمى كلام الاستفهام. ادوات الاستفهام في هذه البيت هي "أ".

ويملك المعنى الاصلي في هذا البيت اي للإخبار، لان فيها دليلا علينا ان يكون محبا

لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

الكلمة "أمن تذكر" و "أم حنت" و "أيحسب" في البيت ٢ و ٣ و ٦ يعمل فيها الاستفهام بأداة "الهمزة" في اول الكلمة. وهذه الكلمة يطلب الاستفهام لمعرفة شئ مجهول يهدى بهذه الكلمة ان يكون محبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهل بيته.

ب. الإستفهام بمعنى الإرشاد

٩. فكيف والمصطفى جد لهم واب # وهم مصايحنا اكرم بجدهم

٤٦. وكيف يرضى حياة بعد ما هتكت # اهل الامارة شرع الله كالحرم

٦١. وكيف ابغضه والنار موضع من # في قلبه اثر من بعض بغضهم

رأت الباحثة الى الايات السابقة ان الكلام الانشائي الطلبي بصيغة الاستفهام هو الكلام التى تحتها خط ويسمى كلام الاستفهام. وادوات الاستفهام في هذه البيت هى "كيف". ويملك المعنى الاصلى في هذا البيت اى للاخبار، لانه يخبر علينا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو جد لسيد حسن وسيد حسين واب لسيدنا على ولابد علينا ان نكرم لهم ويخبرنا ان من في قلبه بغض لهم فاجره النار.

الجملة بيت ٩ " فكيف والمصطفى جد لهم واب # وهم مصايحنا اكرم بجدهم"

ادوات الاستفهام فى هذه البيت هو كلمة "كيف" فى اوله بمعنى استفهام الاخبار لانه

يخبرنا عن المصطفى اى الرسول صلى الله عليه وسلم ان هو عنصرهم وهم يصبيحون لنا من الظلم. والجملة بيت ٤٦ " وكيف يرضى حياة بعد ما هتكت # اهل الامارة شرع الله كالحرم" ادوات الاستفهام فى هذة البيت هو كلمة "كيف" فى اوله بمعنى استفهام الانكار اى لا يرضى الله ابدا لمن يأمر ويفعل بالحرم. والجملة بيت ٦١ " وكيف ابغضه والنار موضع من # فى قلبه اثر من بعض بغضهم" ادوات الاستفهام فى هذة البيت هو كلمة "كيف" فى اوله بمعنى استفهام تنبيه, على معنى كيف تغضب لرسول ولاهل بيته وقد عرفت ان من فى قلبه اثر البغض فموضعه فى النار.

ج. الإستفهام بمعنى للتكثير

٢٦. كم نال بالصوم صوام وكم كشفت # اسرار غيب لعبد قام فى الحرم

٩٥. وكم لكم من كرامات ومن # حكم ومن فضائل لا تحصى لدى قلم

١٠٢. أبناء فاطمة الزهراء كم سعدت # بحبهم امم أعظم بحبهم

١٤٠. من خوفهم من اله العرش خالقنا # وكم لهم سادتى حج على القدم

١٥٤. كم من مقيمين طول اليوم عند هموا # ذكر الجلالة يجرى فى لسانهم

رأت الباحثة الى الايات السابقة ان الكلام الانشائي الطلبي بصيغة الاستفهام هو الكلام التى تحتها خط ويسمي كلام الاستفهام. وادوات الاستفهام في هذه البيت هي "كم". ويملك المعنى الاصلي في هذا البيت اي خبرية للتكثير.

الجملة بيت ٢٦ " كم نال بالصوم صوام وكم كشفت # اسرار غيب لعبد قام فى الحرم" ادوات الاستفهام فى هذه البيت هو كلمة "كم". الكلمة "كم" فى اوله بمعنى استفهام التقرير. قال الاستاذ انعام فوال عكاوى ان استفهام التقرير هو حمل المخاطب على الاقرار والاعتراف بأمر قد استقر عنده. اما المعنى فى هذه البيت كم من صائم نال الاجر من صومه, والجواب: بلى، نالوا صوام اجور صومهم. وكلمة "كم" الثانى بمعنى استفهام التكثير على معنى كم من عباد قاموا فى الحرم يكشف عنهم اسرار الغيب بقائهم فى الحرم.

والجملة بيت ٩٥ " وكم لكم من كرامات ومن # حكم ومن فضائل لا تحصى لدى قلم " ادوات الاستفهام فى هذه البيت هو كلمة "كم" بمعنى استفهام التكثير على معنى كم من فضائل ومن كرامات جاؤوا اليك عن حبهام اى اهل بيت الرسول لا تحصى كرامتهم وفضائلهم بالقلم. والجملة بيت ١٠٢ " أبناء فاطمة الزهراء كم سعدت # بحبهام امم أعظم بحبهام " ادوات الاستفهام فى هذه البيت هو كلمة "كم" بمعنى استفهام

التكثير على معنى كم من امم يدرك السعدة بحب ابناء فاطمة اى الحسن والحسين
وغيرهما حتى يعظم بحبهم.

والجملة بيت ١٤٠ " من خوفهم من اله العرش خالقنا # وكم لهم سادتى حج
على القدم " ادوات الاستفهام فى هذه البيت هو كلمة "كم" بمعنى استفهام التكثير على
معنى كم من ابناء فاطمة يمشون على القدم للحج. والجملة بيت ١٥٤ " كم من
مقيمين طول اليوم عند هموا # ذكر الجلالة يجرى فى لسانهم " ادوات الاستفهام فى
هذه البيت هو كلمة "كم" بمعنى استفهام التكثير على معنى كم من ابناء فاطمة يقيمون
طول اليوم بذكر الله الذى يجرى من لسانهم.

د. الإستفهام بمعنى للتعظيم

١٠٤. ماذا أقول ومدح الله يخجلنى # فى هل اتى قد أتى يبنى بقدرهم

رأت الباحثة الى الايات السابقة ان الكلام الانشائى الطلبى بصيغة الاستفهام هو
الكلام التى تحتها خط ويسمى كلام الاستفهام. وادوات الاستفهام فى هذه البيت هى
"ماذا".

الجملة بيت ١٠٤ " ماذا أقول ومدح الله يخجلنى # فى هل اتى قد أتى ينبى
بقدرهم" اداة الاستفهام فى هذه البيت هو حرف "ما" بمعنى استفهام التعظيم لا اقول على
مدح الله لرسول صلى الله عليه وسلم فى اية "هل اتى" (سورة الغاشية) حتى يخجلنى ذلك
المدح.

والاستنتاج عن تلك المناقشة ان من اربع عشر صغة الاستفهام من كلام الانشائي
الطلبى فى البردة الحسنية الحسينية يكون فيها أربعة معان وهى: الارشاد، والاخبار، والتكثير،
والتعظيم.

٤. التمنى

لقد ذكرت الباحثة فى الباب الثانى ان التمنى فهو طلب لمر محبوب او مرغوب
فيه، يصعب تحقيقه لاستحالته فى تصور المتمنى، وقد يكون ممكنا (أمين أ.، ٢٠١١).
والتمنى يتضمن على معنيين وهما: الرجاء الذى يمكن حصوله والرجاء الذى لا يمكن
حصوله اى يصعب تحقيقه لاستحالته فى تصور المتمنى. ويوجد الكلام الإنشائي الطلبى
عن صيغة التمنى فى الكتاب بردة الحسنية الحسينية، فيما يأتى:

٨. لولا هموا ما سرى سر وما جليت # قلوب اهل الردى الا بحبهم

٢٠. لو اخلص القلب للاحباب ما بقيت # فيه الوسوس بالاغيار والظلم

٥٦. لو كنت تحزن يا هذا فقد حزنت # أهل المحبة من عرب ومن عجم

٩٢. اقسمت بالله انى لو حضرتهموا # لكنت طوعا لهم فى كل امرهم

١٧٦. لعل خالقنا من منه مبدؤنا # يمن علينا بخير فى ديارهم

وإذا نظرت الباحثة الى ذلك الشعر فتقول أن كلمة " لولا-لو-لو-لو-لعل" كلها تدل

على التمنى لأنها تستعمل فيها ادوات التمنى مثل لو ولولا ولعل. فلذلك يعرف ان الكلام

التمنى الذي يشمل في هذه البردة مبلغة خمسة كلاما (كما في البيت: ٨، ٢٠، ٥٦، ٩٢،

١٧٦).

وان الكلام الذي جاء بنوع التمنى في هذه البردة بأدوتان "لو" "ولعل" مع معنيين

وهما:

أ. التمنى بمعنى الرجاء الذي لا يمكن حصوله

٨. لولا هموا ما سرى سر وما جليت # قلوب اهل الردى الا بحبهم

٢٠. لو اخلص القلب للاحباب ما بقيت # فيه الوسوس بالاغيار والظلم

٥٦. لو كنت تحزن يا هذا فقد حزنت # أهل المحبة من عرب ومن عجم

٩٢. اقسمت بالله انى لو حضرتهموا # لكنت طوعا لهم فى كل امرهم

رأت الباحثة الى الايات السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة التمنى هو الكلام التى تحتها خط ويسمى كلام التمنى. ثم ادوات التمنى فى هذه الايات هي " لو". الجملة بيت ٨ " لولا هموا ما سرى سر وما جليت # قلوب اهل الردى الا بحبهم" والأداة المستعمل فى هذا التمنى حرف "لو". ويستحيل لمن ليس فى قلبه الردى ان ينال سر يسرى فى قلبه او ان ينال الجليل القلوب الا بحب لرسول ولاهل بيته. والجملة بيت ٢٠ " لو اخلص القلب للاحباب ما بقيت # فيه الوسوس بالاغيار والظلم" والأداة المستعمل فى هذا التمنى حرف "لو". على معنى تمنى لخالص القلب للمحبوب ان يبقى على قلبه من الوسوس بالدنيا والظلم. والجملة بيت ٩٢ " اقسمت بالله انى لو حضرتهموا # لكنت طوعا لهم فى كل امرهم" والأداة المستعمل فى هذا التمنى حرف "لو". على معنى يستحيل للذين يحضرون المحبة لاهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ان ينكروا لامرهم.

ب. التمنى بمعنى الرجاء الذى قد يمكن حصوله

١٧٦. لعل خالقنا من منه مبدؤنا # يمن علينا بخير فى ديارهم

رأت الباحثة الى البيت السابقة ان الكلام الانشائى الطلبي بصيغة التمنى هو الكلام التى تحتها خط ويسمى كلام التمنى. ثم ادوات التمنى فى هذه البيت هي "لعل". الجملة فى بيت ١٧٦ "لعل خالقنا من منه مبدؤنا # يمن علينا بخير فى ديارهم" والأداة المستعمل فى هذا التمنى حرف "لعل". يطلب الشاعر هنا من خالقه اى ربه بخيرهم ليمنن اليه. وهم اهل بيت الرسول (من ازواجه وذرياته واصحابه).

والإستنتاج عن تلك المناقشة ان من خمسة صيغة التمنى من الكلام الانشائى الطلبي فى البردة الحسينية الحسينية يكون فيها معينين وهى: الرجاء الذي لا يمكن حصوله و الرجاء الذي قد يمكن حصوله.

٥. النداء

عرفنا فى الباب الثانى أن النداء هو جهر الصوت بدعوة احد ليحضر، ولذلك كانت حروف النداء نائبة منائب "ادعو"، او هو دعوة المخاطب وطلب اقبال منه بحرف من حروف النداء أو ما ينوب مناب (ادعو) (أمين أ.، ٢٠١١، صفحة ٣٥٧). وادوات النداء ثمان : أ-أي-يا-آ-آي-أيا-هيا-وا. ف (أ-أي) بمعنى لنداء القريب، و (أيا-هيا-آ-آي-

يا-هيا-وا) بمعني لنداء تابعيد. ويوجد الكلام الانشائي الطلبى عن صيغة النداء في الكتاب

بردة الحسينية الحسينية، فيما يأتي:

٧. يالائمي لا تلمني لست اسمع ما # تلقيه واترك سبيلي نحن حيهم

٤١. دع انه مرسل وانسب له شرفا # وقل له ياابن خير الخلق والامم

٥٦. لو كنت تحزن يا هذا فقد حزنت # اهل المحبة من عرب ومن عجم

٩٨. دعني ومدحى لهم دعني وجبهموا # وقف معي يا عدولي عند باهم

١٢٠. يا خير من جاءت الزوار قاصدة # ضريحهم نحو مصر نحو مجدهم

١٢٤. وانت يا حسن يا رحمة ظهرت # ويا حسين الذي بالذكر لم ينم

١٢٦. وقدمتك ايا قلبي محبتهم # الى الضريح فسلم عند بابهم

١٢٩. كيما أفوز بوصل منهموا أبدا # يا رب فامنن على قلبي بوصلهم

١٦٣. فيا كرام لهم من ربنا شرف # ويا أئمة أهل الدين كلهم

١٦٦. يا أكرم ال انى قد اتيت بما # فيه النجاة كمثل الزهر فى الأكم

١٧٢. يا نفس كوني لأهل البيت مكرومة # يكرمك ربى باحسان لأجلهم

١٧٥. يا رب انت اله واحد صمد # رب الوجود رب البيت والحرم

١٧٧. يا رب فارض عن الصديق سيدنا # حب النبي له العلياء قى الهمم

١٩٤. يا رب فامنن علينا بالرضا أبدا # بالمصطفى وبأهل بيت والحرم

وإذا نظرت الباحثة الى ذلك الشعر فتقول أن كلمة " يا لائمي-ياابن-يا هذا-يا

عذولي-يا خير من-يا حسن-يا رحمة-يا حسين-ايا قلبي-يارب-ياكرام-يا ائمة-يا اكرام-

يانفس-يارب-يارب-يارب" كلها تدل على النداء لانها تستعمل فيها ادوات النداء. فلذلك

يعرف ان الكلام النداء الذي يشمل في هذه البردة مبلغة أربع عشر كلاما (كما في البيت:

٧، ٤١، ٥٦، ٩٨، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٩، ١٦٣، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٧،

(١٩٤).

وان الكلام الذي جاء بنوع النداء في هذه البردة عددها أربع عشر كلاما مع ادوتان

وهو "يا" و"ايا" لنداء البعيد. فيها يتضمن على معان مختلفة. منها:

أ. النداء بمعنى الأصلي

٧. يالائمي لا تلمني لست اسمع ما # تلقيه واترك سبيلي نحن حيهم

هذه الكلمة تدل على النداء لانه يستعمل اداة النداء "يا"، في هذه البيت دعى الشاعر من المخطب ان لا يلمنه على المحبة لرسول ولاهل بيته. وهذه يدل على المعنى الاصلى لانه طلب المتكلم اقبال المخاطب عليه.

٩٨. دعى ومدحى لهم دعى وحبهموا # وقف معى يا عدولى عند باهم

هذه الكلمة تدل على النداء لانه يستعمل اداة النداء "يا" في هذه البيت دعى الشاعر من المخطب ان يقف معه على محبتهم. وهذه يدل على المعنى الاصلى لانه طلب المتكلم اقبال المخاطب عليه.

١٢٦. وقدمتك أيا قلبى محبتهم # الى الضريح فسلم عند بابهم

هذه الكلمة تدل على النداء لانه يستعمل اداة النداء "أيا" في هذه البيت دعى الشاعر الى قلبه نفسه ان يتقدم بمحبتهم لا لغيرهم. وهذه يدل على المعنى الاصلى لانه طلب المتكلم اقبال المخاطب عليه.

١٧٢. يا نفس كونى لأهل البيت مكرومة # يكرمك ربي باحسان لأجلهم

هذه الكلمة تدل على النداء لانه يستعمل اداة النداء "يا" في هذه البيت دعى الشاعر الى نفسه ان يكون مكرمة لاهل بيت النبي حتى يحصل كرامة ربه يا احسانهم. وهذه يدل على المعنى الاصلى لانه طلب المتكلم اقبال المخاطب عليه.

ب. النداء بمعنى التعظيم

٤١. دع انه مرسل وانسب له شرفا # وقل له يا ابن خير الخلق والامم.

٥٦. لو كنت تحزن يا هذا فقد حزنت # اهل المحبة من عرب ومن عجم

هذه الكلمة تدل على للنداء لانه يستعمل اداة النداء "يا" في هذه البيت دعى الشاعر الى حسن و حسين ولا يدعوهم من اسمهما لانه يقصد من التعظيم والتكريم. وهذه النداء يدل على معنى التعظيم.

١٢٠. يا خير من جاءت الزوار قاصدة # ضريحهم نحو مصر نحو مجدهم

هذه الكلمة تدل على النداء لانه يستعمل اداة النداء "يا" في هذه البيت دعى الشاعر الى خير من وهو الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يدعو به باسمه لانه يقصد من التعظيم والتكريم. وهذه النداء يدل على معنى التعظيم.

١٢٤. وانت يا حسن يا رحمة ظهرت # ويا حسين الذي بالذكر لم ينم

هذه الكلمة تدل على النداء لانه يستعمل اداة النداء "يا" في هذه البيت دعى الشاعر

على الثناء والمدح لحسن وحسين. وهذه النداء يدل على معنى التعظيم.

١٦٣. فيا كرام لهم من ربنا شرف # ويا أئمة أهل الدين كلهم

هذه الكلمة تدل على النداء لانه يستعمل اداة النداء "يا" في هذه البيت دعى الشاعر

على الثناء والمدح لرسول صلى الله عليه وسلم. وهذه النداء يدل على معنى التعظيم.

١٦٦. يا أكرم ال انى قد اتيت بما # فيه النجاة كمثّل الزهر فى الأكرم

هذه الكلمة تدل على النداء لانه يستعمل اداة النداء "يا" في هذه البيت دعى الشاعر

على الثناء والمدح لال الرسول ويرجوا عنهم النجاة. وهذه النداء يدل على معنى التعظيم.

ج. النداء بمعنى الدعاء

١٢٩. كيما أفوز بوصل منهموا أبدا # يا رب فامنن على قلبى بوصلهم

١٧٥. يا رب انت اله واحد صمد # رب الوجود رب البيت والحرم

١٧٧. يا رب فارض عن الصديق سيدنا # حب النبى له العلياء قى الهمم

١٩٤. يا رب فامنن علينا بالرضا أبدا # بالمصطفى وبأهل بيت والحرم

وكل ذلك الكلمة تدل على النداء لانه يستعمل اداة النداء "يا" دعى الشاعر الى ربه
بالثناء والمدح لشدة حاجته من المحبة الرسول واهل بيته واصحابه ويرجوا عنه بالرضى. وهذه
النداء يدل على المعنى التعظيم والدعاء.

والإستنتاج عن تلك المناقشة ان من أربع عشر صيغة النداء من الكلام الانشائي
الطلبى فى البردة الحسنية الحسينية يكون فيها ثلاثة معان وهى: الأصى، والتعظيم، والدعاء.

هـ. التحليل العام

طريقة التحليل البلاغية عن الكلام الإنشائي الطلبى فى القصيدة "البردة الحسنية
الحسينية" لسيدى الشيخ صالح الجعفرى الذى يستخدم النظرية من الأستاذ أيمن أمين عبد
الغنى، توجد فيها ٧٣ صيغة من صياغ الكلام الإنشائي الطلبى يعنى ٢٩ من صيغة الأمر و
١٢ من صيغة النهى و ١٣ من صيغة الإستفهام و ٥ من صيغة التمنى و ١٤ من صيغة
النداء.

توجد كلام الإنشائي الطلبى من صيغة الأمر ثلاثة معان وهى: الإرشاد و التهديد
والدعاء، أما الإرشاد جملته أربعة عشر أبيات يعنى فى الكلمة " واسكن فى مواطنه وانهض
لاهل الهدى" فى النظم الثانى والعشرون، ثم فى الكلمة " واجتهد فى صرف شهوتها" فى

النظم خمسة وعشرون، ثم في الكلمة " واستفرغ الدمع فى حب الاله " في النظم ثامن والعشرون، ثم في الكلمة " وخالف الخلق ان صدوك " فى النظم تاسع وعشرون، ثم في الكلمة " وظن خيرا باهل الدين والحكم " في النظم ثلاثون، ثم في الكلمة " ولازم العلم واجلس فى مجالسه " في النظم ثالث وثلاثون، ثم في الكلمة " دع انه مرسل وانسب له شرفا وقل له يا ابن خير الخلق والامم " في النظم احدى واربعون، ثم في الكلمة " اكرم بسعيهم " في النظم ثانى وخمسون، ثم في الكلمة " وانسب الى المصطفى " في النظم اربع وخمسون، ثم في الكلمة " اكرم به من شريف، اكرم به من حسين " في النظم ثالث وستون، ثم في الكلمة " وقف معى يا عدولى " في النظم ثامن وتسعون، ثم في الكلمة " اكرم بفاطمة الزهراء، اكرم بأول من لحقت " في النظم مائة واحدى عشر، ثم في الكلمة " واذكر خديجة " في النظم مائة وست وخمسون، ثم في الكلمة " واذكر لفاطمة " في النظم مائة وسبع وخمسون، ثم في الكلمة " واذكر لمريم " في النظم مائة وستون.

أما المعنى التهديد للأمر عدده ثلاثة أبيات يعنى في الكلمة " فاصرف لنفسك عن سوء الطريق " في النظم اربع وعشرون، ثم في الكلمة " واخش التكبر ان الكبر مهلكة، وثلث البطن " في النظم سبع وعشرون، ثم في الكلمة " وخالف الخلق، واحذر موضع التهم " في النظم تسع وعشرون.

وأما المعنى الدعاء في الأمر عدده اثني عشر آيات يعنى في الكلمة " فارض عليهم " في النظم مائة واحد وستون. ثم في الكلمة " وافتح علينا " في النظم مائة والثاني وستون. ثم الكلمة " وزدهموا شرفا وامنحهموا كرما ورقهم " في النظم مائة والثالث و ستون. ثم في الكلمة " والطف الهى بنا " في النظم مائة وثمان وسبعون. ثم في الكلمة " فارض عن الصديق " في النظم مائة وتسع وسبعون، ثم في الكلمة " واجعل رضاك " في النظم مائة وثاني وثمانون. ثم في الكلمة " واجعل رضاك على عثمان " في النظم مائة وخمس وثمانون، ثم في الكلمة " واجعل رضاك على الزهراء " في النظم مائة واحد وتسعون، ثم في الكلمة " فامن علينا بالرضا " في النظم مائة واربع وتسعون، ثم في الكلمة " واغفر الهى " في النظم مائة وخمس وتسعون، ثم في الكلمة " واجعل رضاك " في النظم مائة وثمان وتسعون، ثم في الكلمة " واختم بخير لنا " في النظم مائتين.

وتوجد كلام الانشائي الطلبي من صيغة النهي أربعة معان وهى : الإرشاد والتحقيق والتهديد و الدعاء. أما المعنى الإرشاد عدده سبعة آيات يعنى في الكلمة " ولا تركن إليها " فى النظم أربع وعشرون, ثم في الكلمة " ولا تطع ابدا " في النظم ثلاثون, ثم في الكلمة " فلا تركن لغيرهم " في النظم خمس وسبعون, ثم في الكلمة " لا تنكر السر " في النظم ثمانية

وسبعون، ثم في الكلمة "فلا تنسى" في النظم مائة وواحد، ثم في الكلمة "لا تحزنن" في

النظم مائة وتسعة عشر، ثم في الكلمة "لا تنسى" في النظم مائة و ست وخمسون.

وأما المعنى التحقير فى النهي عدده بيتان يعنى فى الكلمة "لا تشبع من اللقم" فى

النظم سبع وعشرون، ثم فى الكلمة "لاتشتغل بحطام المال" فى النظم ثالث والثلاثون. وأما

المعنى التهديد فى النهي هى بيت واحد يعنى فى الكلمة "لا تعرف الظلم" فى النظم مائة

وثمانية عشر. وأما المعنى الدعاء فى النهي هى بيت واحد يعنى فى الكلمة "لا تغضب" فى

النظم مائتين.

وتوجد كلام الإنشائى الطلبى من صيغة الإستفهام بأربعة معان وهى الإخبار و الإرشاد

والتكثير والتعظيم. أما الإستفهام بمعنى الإخبار عدده ثلاثة أبيات يعنى فى الكلمة "أمن

تذكر" فى النظم الثانى، ثم فى الكلمة "أم حنت الروح" فى النظم الثالث، ثم فى الكلمة

"أيحسب الغر" فى النظم السادس. وأما الإستفهام بمعنى الإرشاد عدده ثلاثة أبيات أيضا

يعنى فى الكلمة "فكيف والمصطفى" فى النظم تسعة، ثم فى الكلمة "كيف يرضى" فى

النظم سادس وأربعون، ثم فى الكلمة "وكيف أبغضه" فى النظم إحدى وستون. والإستفهام

بمعنى التكثير عدده ستة أبيات يعنى فى الكلمة "كم نال، وكم كشفت" فى النظم ست

وعشرون، ثم فى الكلمة "كم فيه" فى النظم ثمين وستون، ثم فى الكلمة "وكم لكم من

كرامات" في النظم خمس وتسعون, ثم في الكلمة "كم سعدت" في النظم مائة واثنان, ثم في الكلمة "وكم لهم سادتي" في النظم مائة وأربعون, ثم في الكلمة "كم من مقيمين" في النظم مائة وأربع وخمسون. وأما الإستفهام بمعنى التعظيم فهو بيت واحد يعنى في الكلمة "ماذا أقول" في النظم مائة وأربع.

والتالية توجد كلام الانشائي الطلبى من صيغة التمنى بمعنيين وهما بمعنى الرجاء الذي لايمكن حصوله و بمعنى الرجاء الذي قد يمكن حصوله. أما التمنى بمعنى الرجاء الذي لايمكن حصوله عدده أربعة أبيات يعنى في الكلمة "لولا هموا" في النظم ثمانية، ثم في الكلمة "لو أخلص" في النظم عشرون، ثم في الكلمة "لو حضرتهموا" في النظم ثانى وتسعون. وأما التمنى بمعنى الرجاء الذي قد يمكن حصوله عدده واحد فقط يعنى في الكلمة "لعل خالقنا" في النظم مائة وستة وسبعون.

وتوجد كلام الانشائي الطلبى من صيغة النداء على ثلاثة معان : الأصلى و التعظيم والدعاء ، وبأدواتان هما: "يا" و"أيا". أما النداء بمعنى الأصلى عدده أربعة أبيات يعنى في الكلمة "يالائمي" في النظم السابع، ثم في الكلمة "يا عدولى" في النظم ثامن وتسعون، ثم في الكلمة "أيا قلبى" في النظم مائة وستة وعشرون، ثم في الكلمة "يا نفس" في النظم مائة وثانى وسبعون. أما النداء بمعنى التعظيم عدده ستة أبيات يعنى في الكلمة "يا ابن خير

الخلق " في النظم واحد واربعون، ثم في الكلمة "يا هذا" في النظم سادس وخمسون، ثم في الكلمة "يا خير من" في النظم مائة وعشرون، ثم في الكلمة "يا حسن، ويا حسين" في النظم مائة واربع وعشرون، ثم في الكلمة "فيا كرام لهم، ويا أئمة أهل الدين" في النظم مائة وثالث وستون، ثم في الكلمة "يا أكرم أل" في النظم مائة وستة وستون. أما النداء بمعنى التعظيم عدده أربعة أبيات يعنى في الكلمة "يا رب" فى النظم مائة وتسع وعشرون، ثم في الكلمة "يا رب" في النظم مائة وخمس وسبعون، ثم في الكلمة "يا رب" في النظم مائة وسبع وسبعون، ثم في الكلمة "يا رب" في النظم مائة واربع وتسعون.

وفقا لتحليل البيئات اعلاها، الكلام الإنشائي الطلبى في قصيدة البردة الحسينية الحسينية لسيد صالح الجعفرى على طريقة البلاغية. الكلام الإنشائي الطلبى الأكثر هي صيغة الأمر والأقل هي صيغة التمنى.

الباب الخامس

خاتمة

أ. تلخص نتائج البحث

بعد ان قام الباحثة للشرح هذه البحث في موضوع "الكلام الإنشائي الطلبى فى قصيدة البردة الحسنية الحسينية لسيد صالح الجعفرى"، ويحلله بعلم البلاغة خاصة علم المعانى أى كلام الإنشائى الطلبى، فينبغى للباحثة أن يرتب الى كلما وجده فيها كلام الإنشائى الطلبى بخلاصة مبنية، وهو فيما يلى:

١. الكلام الإنشائى الطلبى فى قصيدة البردة الحسنية الحسينية يتكون على خمسة أنواع

وهي:

أ. الأمر يتكون من ٢٩ أبيات، كما فى البيت: ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩،

٣٠، ٣٣، ٤١، ٥٢، ٥٤، ٦٣، ٩٨، ١١١، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٠، ١٦١،

١٦٢، ١٦٣، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٥، ١٩١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٨،

.٢٠٠

ب. والنهى يتكون من ١٢ أبيات، كما فى البيت: ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٢، ٣٣،

٧٥، ٧٨، ١٠١، ١١٨، ١١٩، ١٥٦، ٢٠٠.

ج. والإستفهام يتكون من ١٣ أبيات، كما في البيت: ٢، ٣، ٥، ٦، ٩، ٢٦،

٤٦، ٦١، ٦٨، ٩٥، ١٠٢، ١٤٠، ١٥٤.

د. والتمنى يتكون من خمسة أبيات، كما في البيت: ٨، ٢٠، ٥٦، ٩٢، ١٧٦.

ذ. والنداء يتكون من أربعة عشر أبيات، كما في البيت: ٧، ٤١، ٥٦، ٩٨، ١٢٠،

١٢٤، ١٢٦، ١٢٩، ١٦٣، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٦، ١٩٤.

٢. يوجد الكلام الإنشائي الطلبى من صيغة الأمر على ثلاثة معان يعنى : الارشاد على

اربعة عشر أبيات، والتهديد على ثلاثة أبيات، والدعاء على اثني عشر ابيات. ومن

صيغة النهي على أربعة معان يعنى : الأرشاد على سبعة أبيات، والتحقير على بيتين،

والتهديد على بيت واحد، والدعاء على بيت واحد أيضا. ومن صيغة الإستفهام على

أربعة معان يعنى : الإخبار على ثلاثة أبيات، والإرشاد على ثلاثة أبيات أيضا،

والتكثير على ستة أبيات، والتعظيم على بيت واحد فقط. ومن صيغة التمنى على

معنيين يعنى: بمعنى الرجاء الذي لا يمكن حصوله على ثلاثة أبيات، وبمعنى الرجاء

الذي قد يمكن حصوله على بيت واحد فقط. ثم من صيغة النداء على ثلاثة معان

: الأصلى و التعظيم والدعاء في أربعة عشر ابيات مع ادوتان، بأداة "يا" على ثلاثة

عشر أبيات، وبأداة "أيا" على بيت واحد فقط.

قد وفقا لتحليل البيانات أعلاها، كلام الإنشائي الطلبي في قصيدة البردة الحسينية الحسينية لسيد صالح الجعفري على طريقة البلاغية. الكلام الإنشائي الطلبي الأكثر من صيغة الأمر والأقل من صيغة التمني.

ب. التوصيات

قد تم هذا البحث تحت عنوان "الكلام الإنشائي الطلبي في قصيدة البردة الحسينية الحسينية لسيد صالح الجعفري" واعترفت الباحثة أن هذا البحث لا يصل الى أقصى النتيجة لقللة علمها ومعرفتها عن كلام الإنشائي الطلبي في قصيدة البردة الحسينية الحسينية. فترجو للقراء أن يعفوا ما في هذا البحث من الخطاء. عسى الله أن تكون هذه الرسالة نافعة للباحثة ولطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كلهم. خاصة للطلاب كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية وآدبها ولمن يحب اللغة العربية. اخيرا والى الله ترجوا الباحثة أن يكون معينا على نفع هذا البحث التكميلي نافعا تماما خاصة للباحثة وعامة لجميع من يقرأه. أمين.

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

المراجع

المراجع الأجنبية

- Arikunto.(1998). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Rineka Cipta.
- Gunawan, I. (2014). *Metode Penelitian Kualitatif: Teori dan Praktik*. Bumi Aksara.
- Hadi, S. (1995). *Statistik II*. Rineka Cipta.
- Kamil, S. (2009). *Teori Kritik Sastra Arab : Klasik dan Modern*. Rajawali Press.
- Krippendorff, K. (2004). *Content Analysis: An Introduction to Its Methodology*. Sage Publication.
- Mantra, I. B. (2008). *Demografi Umum*. Pustaka Pelajar.
- Meleong; Lexy, J. (2006). *Metode Penelitian Kualitatif*. PT Remaja Rosda Karya.
- Muhadjir, N. (1998). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Rake Sarasin.
- Muzaki, A. K., Hasyim, M. Y. A., & Busri, H. (2020). Kalâm Insyâ' Thalabî Dalam Qasidah Burdah Karya Imam Al- Bûshîri (Tinjauan Sintaksis Dan Stilistika). *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching*, 9(2), 138–146.
- Rahmawati, R. (2019). Teknik Penerjemahan Transposisi Dan Keakuratan Hasil Terjemahan: Studi Kasus Menu Restoran. *Genta Bahtera: Jurnal Ilmiah Dan Kesastraan*, 4(2), 101-114. <https://doi.org/10.47269/gb.v4i2.59>
- Safii, R., Shaleh, S. R., & Doni, C. P. (2022). 'A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab Uslûb al-Kalâm al-Khabariy dan al-Insyaiy dalam dialog kisah Nabi Zakariyah dalam Al-Qur'an. *A Jami Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* |, 11(2), 395–406. <https://doi.org/10.31314/ajamiy.11.2.395-406.2022>
- Sam, Z. (2016). Z. Sam. *Metode Pembelajaran Bahasa Arab, Vol. 2(No1), Hlm.5*.
- Soeparno. (2002). *Dasar-dasar Linguistik Umum (1)*. Tiara Wacana Jogja.
- Sya'bani, Z. (2019). Kajian Balaghah Dalam Al-Qur'an Surat Luqman. *Bahasa Dan Sastra Arab* 2, 2.
- Yakub. (2012). *Pengantar Sistem Informasi*. Gava Media. Graha Ilmu.
- Zamroji, muhammad; N. H. (2017). *Mutiara Balaghah Jauharul Maknun dalam Ilmu Ma'ani, Bayan dan Badi'*. Santri Salaf Press.

المراجع العربية

- أ. أمين، أ. (٢٠١١). *الكافي في البلاغة*. دار التوفيقية للتراث.
- ابن مالك، ب. ا. (١٩٨٩). *المصباح في المعاني والبيان والبديع*. مكتبة الاداب ومطبعتها.
- الجارم، م. (٢٠٢٢). *بلاغة الواضحة*. دار المعارف.
- المتعال، ع. (١٩٩١). *البلاغة العالية*. مكتبة الاداب.
- المصطفى، أ. (١٩٩٢). *علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني*. دار الكتب العلمية.
- الهاشمي، أ. (١٩٩٢). *جواهر البلاغة*. دار الفكر.
- انوار، ص. (٢٠٢٠). *علم المعاني*. كنجانا.
- ضيف، ش. (١٩٦٠). *تاريخ الأدب العربي*. دار المعارف.
- عكاوي، ا. ف. (٢٠٠٦). *المعجم المفصل في علوم البلاغة*. دار الكتب العلمية.
- فيصل، ع. (٢٠٠٦). *تسهيل البلاغة*. دار الأيمان.

الملاحق

أ. جداول صيغ الكلام الانشائي الطلبى وأنواعه مع ذكر معناه:

١. الجداول صيغة الأمر ومعناها فى قصيدة البردة الحسينية

التمعى	الأبىات	رقم البىت	النمرة
الإرشاد	فلازم الحب <u>واسكن</u> فى موطنه # وانهض لاهل الهدى تحظى بوصولهم	٢٢	١
التهديد	<u>فاصرف</u> لنفسك عن سوء الطريق ولا # تركز اليها وعاديتها بلا سلم	٢٤	٢
الإرشاد	وراعها <u>واجتهد</u> فى صرف شهوتها # بالصوم والذكر فالشهوات لم تدم	٢٥	٣
التهديد	<u>واخش</u> التكبر ان الكبر مهلكة # <u>وثلث</u> البطن لا تشبع من اللقم	٢٧	٤
الإرشاد	<u>واستفرغ</u> الدمع فى حب الاله وفى # حب النبى وحب الال كلهم	٢٨	٥
الإرشاد	<u>وخالف</u> الخلق ان صدوك عن طرق # بها صلاحك <u>واحذر</u> موضع التهم	٢٩	٦
الإرشاد	ولا تطع ابدا فى الناس معتزلا # <u>وظن</u> خيرا باهل الدين والحكم	٣٠	٧
الإرشاد	<u>ولازم</u> العلم <u>واجلس</u> فى مجالسه # لا تشتغل بحطام المال والنعم	٣٣	٨
الإرشاد	<u>دع</u> انه مرسل <u>وانسب</u> له شرفا # <u>وقل</u> له يا ابن خير الخلق والامم	٤١	٩

الإرشاد	فهو الذي قام بالدعوى لخالقه # مع الذين رضوا <u>أكرم</u> بسعيهم	٥٢	١٠
الإرشاد	<u>وانسب</u> الى المصطفى ذاتا له امتثلت # امر الاله ولم تركن الى السام	٥٤	١١
الإرشاد	<u>أكرم</u> به من شريف طاب عنصره # <u>أكرم</u> به من حسين قام بالحرم	٦٣	١٢
الإرشاد	دعنى ومدحى لهم دعنى وحبهموا # <u>وقف</u> معى يا عدولى عند بابهم	٩٨	١٣
الإرشاد	<u>أكرم</u> بفاطمة الزهراء سيدتى # <u>أكرم</u> بأول من لحقت بخيرهم	١١١	١٤
الإرشاد	<u>واذكر</u> خديجة لا تنسى فضائلها # جبريل بشرها بالقصر والنعم	١٥٦	١٥
الإرشاد	<u>واذكر</u> لفاطمة بنت الحسين كذا # سكينة الحلم اسرع نحو حيهم	١٥٧	١٦
الإرشاد	<u>واذكر</u> لمريم من طابت سريرتها # قد شرفت بخلود نحو عدنهم	١٦٠	١٧
الدعاء	يا رب <u>فارض</u> عليهم دائما ابدا # بحق طه وبلا اسراء والقلم	١٦١	١٨
الدعاء	<u>وافتح</u> علينا بخير منك يا أملى # بحق زين وزيد جعفر العلم	١٦٢	١٩
الدعاء	<u>وزدهموا</u> شرفا و <u>امنحهموا</u> كرما # <u>ورقهم</u> بدوام الخير والكرم	١٦٣	٢٠

الدعاء	<u>والطف</u> الهى بنا في كل نازلة # فانت رب عظيم اللطف من قدم	١٧٨	٢١
الدعاء	يارب <u>فارض</u> عن الصديق سيدنا # حب النبي له العلماء في الهمم	١٧٩	٢٢
الدعاء	<u>واجعل</u> رضاك على الفاروق سيدنا # ابى الفتوحات ذى بطش بذى صنم	١٨٢	٢٣
الدعاء	<u>واجعل</u> رضاك على عثمان سيدنا # وجامع لكتاب الله بالقلم	١٨٥	٢٤
الدعاء	<u>واجعل</u> رضاك على الزهراء سيدتى # وعن بنيتها وزد ربي بفضلهم	١٩١	٢٥
الدعاء	يارب <u>فامنن</u> علينا بالرضا ابدا # بالمصطفى وباهل البيت والحرم	١٩٤	٢٦
الدعاء	<u>واغفر</u> الهى لكل المسلمين ومن # قد وحدوا خير توحيد بقلبهم	١٩٥	٢٧
الدعاء	<u>واجعل</u> رضاك عن الجد الذي اشتهر # بحفظه لكتاب الله والحكم	١٩٨	٢٨
الدعاء	<u>واختم</u> بخير لنا عند الممات ولا # تغضب علينا وجد بالعفو والنعم	٢٠٠	٢٩

٢. الجدوال صيغة النهي ومعناها فى قصيدة البردة الحسنية الحسينية

المنى	الأبيات	رقم البيت	النمرة
الإرشاد	فاصرف لنفسك عن سوء الطريق <u>ولا</u> # <u>تركن</u> اليها وعاديتها بلا سلم	٢٤	١
التحقير	واخش التكبر ان الكبر مهلكة # وثلت البطن <u>لا تشبع</u> من اللقم	٢٧	٢
الإرشاد	<u>ولا تطع</u> ابدا فى الناس معتزلا # وظن خيرا باهل الدين والحكم	٣٠	٣
الإرشاد	أمرتك الخير فاسمع ما اقول <u>ولا</u> # <u>توافق</u> النفس متعظا فاعجب <u>ولا تلم</u>	٣٢	٤
التحقير	ولازم العلم واجلس فى مجالسه # <u>لا تشتغل</u> بحطام المال والنعم	٣٣	٥
الإرشاد	وقاية الحب اهل البيت قاطبة # من السعير <u>فلا تركن</u> لغيرهم	٧٥	٦
الإرشاد	<u>لا تنكر</u> السر فى ال الرسول فهم # من نور جدهم جاؤوا بسرهم	٧٨	٧
الإرشاد	هم الكرام <u>فلا تنسى</u> كرامتهم # ايامهم اشرفت من حسن فعلهم	١٠١	٨
التهديد	وكالصراط لها سير ومعدلة # <u>لا</u> <u>تعرف</u> الظلم ان الظلم للظلم	١١٨	٩
الإرشاد	<u>لا تحزنن</u> للأعداى ان اتوا كذبا # من بعد شهرتها فاضرب بقولهم	١١٩	١٠

الإرشاد	واذكر خديجة <u>لا تنسى فضائلها #</u> جبريل بشرها بالقصر والنعم	١٥٦	١١
الدعاء	واختم بخير لنا عند الممات <u>ولا #</u> <u>تغضب</u> علينا وجد بالعفو والنعم	٢٠٠	١٢

٣. الجدوال صيغة الإستفهام ومعناها في قصيدة البردة الحسينية الحسينية

المرنى	الأببات	رقم الببت	النمرة
الإخبار	<u>امن</u> تذكر اهل الببت والحرم # بكبت دمعا على الخدبن كالدم	٢	١
الإخبار	<u>ام</u> حنت الروح للاحاب طالبة # اهل الكمال لكى تحظى بقربهم	٣	٢
الإخبار	<u>ايحسب</u> الغران الحب منقصة # ما الجب الا لاهل الذوق والحكم	٦	٣
الإرشاد	<u>فكفف</u> والمصطفى جد لهم واب # وهم مصابيحنا اكرم بجدهم	٩	٤
التكثير	<u>كم</u> نال بالصوم صوام وكم كسفت # أسرار غيب اعبد قام فى الحرم	٢٦	٥
الإرشاد	<u>وكفف</u> يرضى حياة بعد ما هتكت # اهل الامارة شرع الله كالحرم	٤٦	٦
الإرشاد	<u>كفف</u> ابغضه والنار موضع من # فى قلبه اثر من بعض بغضهم	٦١	٧

التكثير	أبان مسجدهم فضلا لمنكرهم # <u>كم</u> فيه من قائم بالوعظ والحكم	٦٨	٨
التكثير	<u>وكم</u> لكم من كرامات ومن # حكم ومن فضائل لا تحصى لدى قلم	٩٥	٩
التكثير	أبناء فاطمة الزهراء <u>كم</u> سعدت # بحبهم امم أعظم بحبهم	١٠٢	١٠
التعظيم	<u>ماذا</u> أقول ومدح الله يخجلني # في هل اتى قد أتى ينبي بقدرهم	١٠٤	١١
التكثير	من خوفهم من اله العرش خالقنا # <u>وكم</u> لهم سادتي حج على القدم	١٤٠	١٢
التكثير	<u>كم</u> من مقيمين طول اليوم عند هموا # ذكر الجلالة يجرى في لسانهم	١٥٤	١٣

٤. الجدوال صيغة التمني ومعناها في قصيدة البردة الحسنية الحسينية

المعنى	الأبيات	رقم البيت	النمرة
الرجاء الذي لا يمكن حصوله	<u>لولا</u> هموا ما سرى سر وما جليت # قلوب اهل الردى الا بحبهم	٨	١
الرجاء الذي لا يمكن حصوله	<u>لو</u> اخلص القلب للاحباب ما بقيت # فيه الوسوس بالاغيار والظلم	٢٠	٢

الرجاء الذي لا يمكن حصوله	<u>لو</u> كنت تحزن يا هذا فقد حزنت # أهل المحبة من عرب ومن عجم	٥٦	٣
الرجاء الذي لا يمكن حصوله	اقسمت بالله انى <u>لو</u> حضرتهموا # لكنت طوعا لهم فى كل امرهم	٩٢	٤
الرجاء الذي قد يمكن حصوله	<u>لعل</u> خالقنا من منه مبدؤنا # علينا بخير فى ديارهم	١٧٦	٥

٥. الجدوال صيغة النداء ومعناها فى قصيدة البردة الحسينية الحسينية

المعنى	الأبيات	رقم البيت	النمرة
الأصلى	<u>يالائمى</u> لا تلمنى لست اسمع ما # تلقيه واترك سبيلى نحن حيهم	٧	١
التعظيم	دع انه مرسل وانسب له شرفا # له <u>ياابن</u> خير الخلق والامم	٤١	٢
التعظيم	لو كنت تحزن <u>يا هذا</u> فقد حزنت # اهل المحبة من عرب ومن عجم	٥٦	٣
الأصلى	دعنى ومدحى لهم دعنى وحبهموا # وقف معى <u>يا</u> عدولى عند باهم	٩٨	٤

التعظيم	يا <u>خير</u> من جاءت الزوار قاصدة # ضريحهم نحو مصر نحو مجدهم	١٢٠	٥
التعظيم	وانت يا <u>حسن</u> يا رحمة ظهرت # <u>ويا</u> حسين الذي بالذكر لم ينم	١٢٤	٦
الأصلى	وقدمتك <u>أيا</u> قلبى محبتهم # الى الضريح فسلم عند بابهم	١٢٦	٧
الدعاء	كيما أفوز بوصل منهموا أبدا # <u>يا رب</u> فامنن على قلبى بوصلهم	١٢٩	٨
التعظيم	<u>فيا</u> كرام لهم من ربنا شرف # <u>ويا</u> أئمة أهل الدين كلهم	١٦٣	٩
التعظيم	يا <u>أكرم</u> ال انى قد اتيت بما # فيه النجاة كمثل الزهر فى الأكم	١٦٦	١٠
الأصلى	يا <u>نفس</u> كونى لأهل البيت مكرمة # يكرمك ربى باحسان لأجلهم	١٧٢	١١
الدعاء	يا <u>رب</u> انت اله واحد صمد # رب الوجود رب البيت والحرم	١٧٥	١٢
الدعاء	يا <u>رب</u> فارض عن الصديق سيدنا # حب النبى له العلياء قى الهمم	١٧٧	١٣
الدعاء	يا <u>رب</u> فامنن علينا بالرضا أبدا # بالمصطفى وبأهل بيت والحرم	١٩٤	١٤